

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير



قسم: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تحت عنوان:

كفاءة المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق الربحية للمؤسسة الجزائرية

تحت إشراف الأستاذ:

- د محمودي قادة مختار
- د بوعرفة عبد القادر

من إعداد الطالب:

- مريم ملحد شكيب.

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً

د حريق خديجة

مشرفاً ومقرراً

د محمودي قادة مختار

مساعد مشرف

د. بوعرفة عبد القادر

ممتحناً

د حورل سليمة

السنة الجامعية: 2024/2023



إهداء

أهدي عملي هذا إلى

ملاكي في الحياة....

معنى الحب والعنان وبسمة الحياة....

إلى أمي الحبيبة

إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل اقتدار

إلى أبي العزيز

إلى إخوتي

إلى كل من آمن بالكلمة الطيبة لا إله إلا الله محمد رسول الله واجتهد

بها

محمد مرين

شكر وعرفان

انطلاقاً من قوله تعالى: «ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي

غني كريم»

أحمد الله أولاً وآخراً أن أنعم علي بإنجاز هذا العمل والشكر له أن وفقني

لإخراجه إلى النور

وبموجب ذلك أتوجه بشكري الجزيل إلى أستاذي الدكتور "محمودي

قادة مختار" الذي تكرم علي بقبول الإشراف علي هذه المذكرة كما أخص

بالذكر الأستاذ {بوعرفة عبد القادر مشرفه مساعد}

كما أشكر له صبره الذي طال بطول فترة إنجاز هذا البحث، والتي لم يبخل

علي من خلالها برعايته الصادقة واهتمامه الكبير فيجاه الله غني خير الجزاء

كما أتقدم بخالص امتناني إلى الأساتذة الكرام من أعضاء المناقشة علي ما

بذلوا من جهد قراءة البحث وتصحيحه وتقويمه

كما أشكر كل من له فضل علي ومن أسدي معروفاً أو توجيهاً أو إرشاداً

الملخص

إن الهدف من دراستنا يكمن في معرفة كفاءة معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) و دورها في تحقيقي الربحية في المؤسسة الجزائرية مما يعزز الشفافية والمصدقية ويؤثر إيجابياً على الربحية والأداء المالي باعتبارها أحد الاهداف التي تسعى أي مؤسسة لتحقيقها وإعطاء منظور شامل حول الدور الفعال لهذه المعايير ووجوب تعميم تطبيقها على المستوى الكلي للمؤسسات الجزائرية ولتأكيد هذا المنظور قمنا بدراسة ميدانية ومن خلال عينة مست 40 عامل من مجموع العاملين لشركتي سونلغاز ونفطال بولاية سعيدة وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة

الإحصائية الاجتماعية SPSS V21

تم التوصل الى تبيان أنه يوجد دور كبير لكفاءة معايير المحاسبة الدولية في تحقيق ربحية المؤسسة

الكلمات المفتاحية: معايير المحاسبة الدولية،الربحية

Abstract:

The aim of our study is to know the efficiency of international accounting standards (IAS/IFRS) and its role in achieving profitability in the Algerian organization, which enhances transparency and credibility and positively affects profitability and financial performance as one of the goals that any organization seeks to achieve and give a comprehensive perspective on the effective role of these standards and the necessity of generalizing their application at the macro level of Algerian institutions and to confirm this perspective, we conducted a field study through a sample of 40 workers from the total employees of Mobilis Company in Mecheria municipality and the state of Saida and analyzed using social statistical package program (SPSS)

It was found that there is a significant role of IAS competence in achieving organizational profitability

Keywords:

International Accounting Standards, Profitability

الفهرس	
-	الإهداء.
-	الشكر.
-	الملخص.
-	الفهرس.
-	قائمة الجداول
-	قائمة الاشكال
أ-د	المقدمة العامة.
الفصل الأول: الادبيات النظرية	
8	تمهيد.
15-8	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية
11-9	المطلب الأول: مدخل تعريفى لمعايير المحاسبة الدولية
11	المطلب الثاني: مراحل إعداد المعايير المحاسبية على المستوى الدولي
14-12	المطلب الثالث: نطاق ومحتوى معايير المحاسبة الدولية
16-13	المطلب الرابع: أهمية وأهداف تطبيق IAS في المؤسسة الاقتصادية
20-16	المبحث الثاني : كفاءة معايير المحاسبة الدولية وتأثيرها على ربحية المالية المؤسسة
16	المطلب الأول: مفهوم الربحية
17-16	المطلب الثاني : مؤشرات قياس الربحية
18-17	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على ربحية المؤسسة
19-18	المطلب الرابع: تأثير كفاءة المعايير المحاسبة الدولية على الربحية المالية في المؤسسة
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: عرض الدراسات السابقة	
22	تمهيد.
25-23	المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.
23	المطلب الأول: الدراسة الأولى
24-23	المطلب الثاني: الدراسة الثانية
24	المطلب الثالث: الدراسة الثالثة
25-24	المطلب الرابع: الدراسة الرابعة
26-25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

25	المطلب الأول: الدراسة الأولى
26-25	المطلب الثاني: الدراسة الثانية
26	المطلب الثالث: الدراسة الثالثة
27	المبحث الثالث: تقييم الدراسات السابقة
27	المطلب الأول: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:
27	المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:
28	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية-دراسة حالة-	
30	تمهيد.
50-31	المبحث الأول: الدراسة التطبيقية.
32-31	المطلب الأول: منهجية الدراسة.
33-32	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية وثبات أداة الدراسة.
50-33	المطلب الثالث: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان واختبار الفرضيات.
51	خلاصة الفصل.
54-53	خاتمة عامة.
58-56	قائمة المصادر والمراجع.
-	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	قيمة معامل ألفا كرونباخ	33
جدول رقم 2	توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات	34
جدول رقم 3	صدق الاتساق الداخلي لمحور تطبيق معايير المحاسبة الدولية	37
جدول رقم 4	صدق الاتساق الداخلي لمحور كفاءة المعايير المحاسبية	38-37
جدول رقم 5	صدق الاتساق الداخلي لمحور دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة	38
جدول رقم 6	تحليل العبارات الخاصة تطبيق المعايير المحاسبة الدولية	39-38
جدول رقم 7	تحليل إجابة المستجوبين لعبارات محور كفاءة المعايير المحاسبية الدولية	40-39
جدول رقم 8	تحليل إجابة المستجوبين لعبارات محور دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة	41
جدول رقم 9	اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور تطبيق المعايير المحاسبية	42
جدول رقم 10	اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور كفاءة المعايير المحاسبية	44-43
جدول رقم 11	اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور دور كفاءة معايير محاسبة الدولية في تحقيق ربحية المؤسسة	44
جدول رقم 12	معامل الارتباط بين أبعاد كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة	45
جدول رقم 13	معامل التحديد بين أبعاد كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة	46
جدول رقم 14	معامل التباين بين أبعاد كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة	47
جدول رقم 15	اختبار التوزيع الطبيعي معامل كولموكروف_سميرنوف	48
جدول رقم 16	معاملات الانحدار	49
جدول رقم 17	معاملات الانحدار بعد حذف متغير تحسين الأداء المحاسبي ومتغير تعزيز الإفصاح	50

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	يوضح متغير الجنس	شكل رقم 1
35	يوضح متغير السن	شكل رقم 2
36	يوضح المستوى التعليمي	شكل رقم 3
36	يوضح سنوات الخبرة	شكل رقم 4

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63-60	الاستبيان	الملحق 1
65-64	استمارة تقرير تربص	الملحق 2



المقدمة العامة



المقدمة:

ان التغييرات السريعة التي فرضتها التطورات في جميع المجالات التكنولوجية، الاقتصادية، السياسية جعلت العالم كقرية صغيرة، بحيث أن آثار الاحداث بأي دولة تنعكس على جميع دول العالم بشكل مباشر أو غير مباشر، وعلى غرار هذه التغييرات لم تكن المحاسبة بمعزل عن هذه الاحداث وقد استفادة المحاسبة بشكل كبير من هذا التغيير ولم تكن عائق سلمي أمام البرامج والخطط التنموية للدول.

وعلى غرار الدراسات والبحوث في مجال المحاسبة أكدت على وجود اختلاف بين النظم المحاسبية لدول العالم، وقد جعلت هذه الاختلافات من المحاسبة في قمة الاهتمام، وبدأ السعي على تعميم نظام محاسبي جديد، يبنى على تنظيم النظام المحاسبي وهو ما مهد لظهور مصطلح معايير المحاسبة الدولية.

يعود ظهور معايير المحاسبة الدولية لاهتمام الشركات العالمية بمتابعة الإجراءات المالية الخاصة بها كل سنة مالية، وخصوصاً الشركات العالمية المشهورة، والتي تتواجد لها فروع في أكثر من دولة في العالم، وتم وضع الأفكار الأولى لمعايير المحاسبة الدولية في عام 1939م في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل جمعية المحاسبين القانونيين، وتم تطوير فكرة هذه المعايير حتى تأسست في عام 1973م هيئة خاصة بمعايير المحاسبة الدولية، وقبل الاهتمام بوجود الجمعيات، والهيئات المحاسبية عُقدت مجموعة من المؤتمرات التي اهتمت بتعزيز فكرة توحيد العمل الدولي في المحاسبة.

تزامناً مع زيادة أعمال الشركات والمستثمرين، زادت الحاجة إلى تحقيق اهداف المسطرة من طرف المؤسسة الاقتصادية، ولذلك كان هناك توجه نحو وجود معايير دولية أو لغة أعمال مشتركة عابرة للحدود، تساعد في دفع الاقتصاد العالمي.

ومن جهة أخرى تحسين كفاءة الأسواق الدولية، الأمر الذي دفع إلى إجراء العديد من المقارنات بين أنظمة المحاسبة المختلفة لضمان نمو الشركات المحلية والدولية، والاستثمارات متعددة الجنسيات. وعلى غرار أي قطاع فان الزامية العمل بمعايير ذات طابع واقعي، فإذا كان لديك اهتمامات بقطاع المحاسبة والمال والأعمال، أو كان لديك خطط عمل أو أنشطة تجارية استثمارية، فيجب أن تولي اهتماماً أكبر بما يطلق عليه معايير المحاسبة الدولية.



إذ إنتشر تطبيق هذه المعايير في أغلب دول العالم نظرا للثقة التي أصبح طرف مختلف المستعملين للقوائم المالية والجزائر بدورها لم تبقى بعيدة عن هذه التطورات الناتجة عن العولمة، خاصة الإنتقال مع من الإقتصاد المخطط إلى إقتصاد السوق والإنتفاح الإقتصادي على الإقتصاد العالمي في إطار الشراكة، وأشكال أخرى من التعامل كالإستثمار المباشر وفتح رأس المال.

إذ باشرت الجزائر عدة إصلاحات ومن بين هذه الإصلاحات إصلاح النظام المحاسبي، من خلال إعداد النظام المحاسبي المالي الذي أخذ بعين الاعتبار جزءا كبيرا من المعايير الدولية للمحاسبة، بغرض تكييف النظام المحاسبي الجزائري مع المتطلبات الإقتصادية الجديدة ومواكبة التطورات الحاصلة على المستوى العالمي في الميدان المحاسبي.

الإشكالية:

ومن خلال ما تطرقنا اليه تتبادر لنا إشكالية الموضوع التي تتمحور حول كفاءة معايير المحاسبة الدولية في تحقيق الربحية في المؤسسة، لذا كان المبتغى تسليط الضوء على هذا الموضوع والإجابة على الاشكالية التالية:

هل لكفاءة معايير المحاسبة الدولية تأثير على تحقيق ربحية في المؤسسة الجزائرية؟

الفرضية:

من أجل الإجابة على السؤال المطروح، تتمثل فرضية دراستنا فيما يلي:

الفرضية: تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، مما يعزز الشفافية والمصدقية ويساهم إيجابياً على الربحية المؤسسات الجزائرية.

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة في معرفة دور بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية والربحية في المؤسسة، محاولة اعطاء صورة شاملة لمعايير المحاسبة الدولية من جميع الجوانب الموجودة على مستوى الارباح في المؤسسة في الجزائر.

دوافع الدراسة:

دوافع ذاتية: الرغبة في البحث في موضوع كفاءة معايير المحاسبة الدولية.



دوافع موضوعية: بحكم التخصص وكذلك من أجل إثراء رصيد المكتبة بهذا النوع من الدراسات التي لها أثر على حياتنا اليومية.

أهداف الدراسة:

ويكمن الهدف من هذه الدراسة :

-التعريف بمعايير المحاسبة الدولية .

-تسليط الضوء على العلاقة بين معايير المحاسبة الدولية والربحية.

-التعرف على تأثير كفاءة معايير المحاسبة الدولية في تحقيق الربحية في المؤسسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود المكانية: طبقت في شركتي نفضال وسونلغاز ولاية سعيدة.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بغية الإحاطة بجميع جوانب الدراسة وتحليل أبعادها، وللإجابة على إشكالية الدراسة اعتمدنا على:

أ. المنهجية المتبعة:

لنفي أو تأكيد صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يبرز من خلال التعريفات والمصطلحات والمفاهيم المقدمة بشكل تفصيلي حول معايير المحاسبة الدولية والربحية في المؤسسة، ناهيك عن محاولة إبراز العلاقة بينهما في الفصل الأول باعتبار أن هذا المنهج يعتمد على إعطاء بيانات واضحة عن الظاهرة المدروسة، كما اعتمدنا على المقاربة التحليلية وهذا ما يتجلى في الفصل الثالث ب: دراسة حالة مؤسسة موبيليس ببلدية المشربية الذي يعد كمساهمة لتحليل وتبيان هذا الدور.

ب. الأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في إطار انجاز هذا البحث الأدوات التالية:

• المراجع: استعملنا في هذه الدراسة مجموعة من الكتب ومذكرات التي صدرت في هذا المجال.

- الاستبيان: من أجل دراسة المواقف والآراء وقياس التأثير بين المتغيرات المستقل (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) والمتغير التابع (الربحية).

هيكل الدراسة:

ومن أجل الإحاطة بالموضوع من شتى جوانبه، اعتمدت في تحليله إشكالية البحث على خطة منهجية افتتحتها بمقدمة تطرقت فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج المتبع في الدراسة وعرض إشكالية البحث.

خصص الفصلين الأولين للجانب النظري بينما خصص الفصل الثالث للدراسة الميدانية، حيث شمل الفصل الأول المقاربة النظرية لمعايير المحاسبة الدولية والربحية والعلاقة بينهما، أما الفصل الثاني هدف إلى عرض الدراسات السابقة مع إجراء دراسة مقارنة.

أما بالنسبة للفصل الأخير إبراز واقع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) ومساهمته إيجابياً في تحقيق الربحية في المؤسسة محل الدراسة.



الفصل الأول

الادبيات النظرية



تمهيد

إن وجود العديد من الاختلافات والتباين في التطبيقات المحاسبية بين دول العالم أدى إلى عدم قدرة مستخدمي المعلومات المالية سواء المستثمرين أو غيرهم من اتخاذ القرارات المناسبة، وبالتالي كان لا بد من إيجاد مرجع محاسبي يكون قابل للتطبيق على مستوى الدول، يتم إعداده من طرف منظمة مهنية محاسبية مؤهلة ومستقلة تعمل على إصدار معايير تلقى قبولا دوليا من شأنها تقليل الفروقات والاختلافات الموجودة، يطلق عليها معايير المحاسبة الدولية.

تهدف هذه المعايير الى تحقيق أهداف المؤسسة والتي أساسها تحقيق الربحية المالية كأول شيء في صورة موحدة من خلال السعي إلى تحقيق التوافق والتوحيد المحاسبي، فقد تطلب الأمر إلى وضع معايير محاسبية عالية الجودة قابلة للفهم والتطبيق على المستوى الدولي، وهذا ما وفرته معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية (IFRS/IAS) من خلال تضمينها معايير خاصة بالعرض والإفصاح في القوائم المالية، لما لها من أثر بالغ الأهمية في تحسين جودة المعلومات وكذا تحقيق أهداف المسطرة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية

المطلب الأول: مدخل تعريفى لمعايير المحاسبة الدولية

أولاً: تعريف المعايير المحاسبية الدولية

لغة: يقصد بالمعيار ما يجب أن يكون عليه الشيء، وهو المكيال أو بمعنى أدق هو المقياس، و يرى الباحث **kohler** أن المعيار هو {نموذج يعتمد عليه العرف و يحظى بالقبول العام}¹.

المعايير المحاسبية بأنها " مجموعة من المبادئ التي تتبعها الشركات عندما تكون بصدد اعداد وعرض قوائمها المالية، مما يوفر طريقة موحدة لوصف الأداء المالي للشركة"²

فالمعايير المحاسبية الدولية تعبر عن أدوات قياسية تستخدم في مجال الإفصاح والقياس، والتقييم المحاسبي وهي تحظى بقبول عام لمعظم الأطراف المستخدمة والمستفيدة من القوائم المالية³

وعلى ضوء ما سبق يمكننا إعطاء تعريف وجيز لمعايير المحاسبة الدولية على أنها بمثابة قانون عام يسترشد به المحاسب عند إعداد التقارير المالية، أي أنه مقياس أو نموذج تصدره هيئة رسمية مختصة لتحديد الأساس الذي يجب أن يكون عليه التطبيق العملي للمحاسبة.

ثانياً: أسباب ظهور المعايير المحاسبية

وسنعطي نظرة مختصرة لأهم النقاط التي كان لها شأن كبير في ظهور هذه المعايير والتي حسب المنظمة الدولية للمعايير، فإن المعايير عموماً هي نشاطات منظمة تحمل في طياتها حلول ممكنة وقابلة للتحقيق ومتكررة لأسئلة أو مشكلات مطروحة من قبل تخص العلوم بصفة عامة سنذكر منها:⁴

- الحاجة إلى تقديم وإيجاد آلية لتطوير المحاسبة من خلال الابتعاد عن التناقضات القائمة.
- انفتاح البورصات وأسواق المال على المستوى العالمي.
- تسهيل عملية قراءة القوائم المالية الموحدة.
- ضرورة التوافق والتنسيق والتوحيد المحاسبي الدولي.
- تخفيض التكاليف وتدعيم المرور إلى الأسواق المالية.

¹- أبو الفتوح علي فضاله، المحاسبة الدولية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996 ص 16.

²- بركم زهير، محاضرات في مقياس المعايير المحاسبية الدولية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علوم مالية ومحاسبة، جامعة العربي بالمهدي- أم البواقي، سنة 2019، ص 03.

³- الجوزي جميلة، المعايير المحاسبية الدولية، IAS/IFRS، مطبوعة ملخصة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر مالية ومحاسبة.

⁴- يوسف رفيق، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة ماجستير محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محاسبة وتدقيق، جامعة تبسة، الجزائر، 2011 ص 106.

- تسهيل الاتصال بين المتعاملين الاقتصاديين.

ثانيا: خصائص المعايير المحاسبية الدولية

ويعتبر التطرق الى خصائص المعايير المحاسبية الدولية من أهم نقاط لإعطاء نظرة حول فائدة توفر هذه الخصائص والتي سنذكرها على النحو التالي:

- 1- يجب عند اعداد المعايير المحاسبية مراعاة الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والبيئية المحيطة بالمجتمع.¹
- 2- يجب ان تكون المعايير واقعية فلا يجب ان تتصف بالثبات بل لا بد و ان تتغير وفقا للظروف البيئية المتغيره من وقت لآخر.
- 3- تمثل المعايير افضل الممارسات المحاسبية المتاحة عند وجود خلافات متعددة بالنسبة للمعالجة المحاسبية للموضوع الواحد.
- 4- يجب ان لا تؤثر الضغوط السياسية او ضغوط جهة معينة على اعداد المعايير المحاسبية.
- 5- يجب ان تكون عملية اعداد المعايير المحاسبية عملية فنيه و بيئيه و ان تكون الاجتهادات و الاراء الشخصية في اقل حدود ممكنة.
- 6- يجب ان تتصف المعايير المحاسبية بالحياد ويقصد بذلك عدم توقع تحديد نتائج معينة مقدما بقدر الامكان عند اعداد المعايير المحاسبية .
- 7- يجب ان تتصف المعايير بالتحرر من الانحياز نحو طائفة معينة بمعنى ان تحقق العدالة عند اعداد القوائم المالية.
- 8- يجب ان تتصف بتنمية الاهداف القومية العامة دون ان تتأثر بتغيير الحكومات.²
- 9- يجب ان تتصف المعايير المحاسبية بالاقتصادية بمعنى إلا يترتب على تطبيق المعيار تكاليف لا تتناسب مع العائد المتوقع منه.³

رابعا: تطور المعايير المحاسبة الدولية

منذ فترة طويلة، بدأ المحاسبون بالتفكير في تنسيق بين المبادئ والممارسات المحاسبية التي تستخدمها الشركات عند تقديم البيانات المالية. وبشكل عام فإن فكرة توحيد ومواءمة المعايير المحاسبية يمكن إرجاعها إلى المؤتمر الدولي الأول للمحاسبين

¹ - الاستاذ سعيداني محمد السعيد والاستاذ بوشاكر جلول، الإطار النظري و المؤسساتي لمعايير المحاسبة الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة غرداية جامعة المسيلة، العدد الخامس، ص189.

² - بتول مجمد نوري، حسن عبد الكريم سلوم، تداعيات الازمة الاقتصادية العلمية على منظمات الاعمال، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الازمة المالية العالمية، مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة المستنصرية، العراق، ص15-16

³ - بتول مجمد نوري، حسن عبد الكريم سلوم، نفس المرجع السابق، ص16

الذي عقد في سانت لويس بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1904. وقد وافق المؤتمر بالإجماع، كخطوة أولى، على عقد هذا المؤتمر كل عام، خمس سنوات لمناقشة ومقارنة المبادئ والممارسات المحاسبية في الدول المشاركة.¹

في عام 1972 انعقد المؤتمر الدولي العاشر للمحاسبين في سيدني (أستراليا)، وطرح الاجتماع مقترح إنشاء مجلس معايير المحاسبة الدولية، وبعد فترة قصيرة في 29 يوليو 1973، اتفقت تسع دول هي: أستراليا، كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا. وأنشأت هولندا وفرنسا واليابان والمكسيك لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC). وتعتبر الهيئة هيئة خاصة تعمل بشكل مستقل وغير تابعة لأي جهة مهنية، معايير المحاسبة الدولية هي منظمة ولا تقبل تعليمات أو أوامر من أي جهة أخرى سواء كانت حكومية أو مهنية. بعد أن تكون لجنة، تضم 9 دول أعضاء، وفي عام 1973 انضمت إليه جميع الجمعيات والمؤسسات المهنية التي كانت أعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، وفي عام 2000 بلغت عضويته 152 عضوا من 112 دولة، وأصدر 41 معيارا محاسبيا دوليا، تم تنقيح العديد منها مرة أو أكثر على مدى السنوات، وفي هذه المراجعة تم إلغاء بعض المعايير أو دمجها في معايير أخرى. 02

المطلب الثاني: مراحل إعداد المعايير المحاسبية على المستوى الدولي

يصدر مجلس المعايير أي معيار محاسبي تحتاج المحاسبة الدولية (IASB) إلى المرور بالمرحلة العشرة التالية:² تقوم فرقة تقنية مكونة من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية بتحديد كل الجوانب المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، مع مراعاة الإطار المفاهيمي.

-دراسة مقارنة للتطبيقات والمعايير الوطنية، وتبادل وجهات النظر مع الأطراف المعنية بوضع المعايير.

-استشارة المجلس الاستشاري للمعايير حول إمكانية إدراج الموضوع في جدول أعمال مجلس معايير المحاسبة الدولية.

-تشكيل لجنة استشارية من أجل توجيه مجلس معايير المحاسبة في أعماله.

-نشر وثيقة للمناقشة من أجل التعليق عليها.

-نشر مشروع معيار أو مراجعة معيار بغية التعليق عليه من طرف مختلف الأطراف المعنية بوضع المعايير.

-تحليل وأخذ بعين الاعتبار التعاليق المستلمة.

-النظر حول إمكانية عقد جلسات استماع عامة أو إجراء اختبارات على الميدان.

-الموافقة على المعيار من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية بالأغلبية المؤهلة بما لا يقل عن 14 صوتا.

-النشر النهائي للمعيار مع نشر كل ما يتعلق به.

¹- أمين السيد، المحاسبة الدولية والشركات المتعددة الجنسيات الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004، ص 429-430

²- réda sefsaf, contribution à l'analyse de l'effet de l'adoption des IFRS sur la qualité des chiffres comptables, thèse de doctorat en sciences de gestion, université d'angers, 2012, pp: 43-44

المطلب الثالث: نطاق ومحتوى معايير المحاسبة الدولية

ويعتبر نطاق ومحتوى المعايير الدولية واسع ي مجاله ويمكن تلخيص هذه النطاقات والمحتويات في:¹

المعيار الأول: عرض البيانات المالية حيث يهدف هذا المعيار الى بيان اساس عرض القوائم المالية من اجل ضمان امكانية المقارنة مع القوائم مماثلة لنفس المنشأة في فترات اخرى ويحدد المعيار عدة اعتبارات لعرض القوائم كما يعرض المعيار نماذج عن القوائم المالية.

- المعيار الثاني: المخزون ويهدف إلى عرض المعالجة المحاسبة للمخزون وفقا لمدخل التكلفة التاريخية، حيث يتطرق إلى تحديد مبلغ التكلفة المخزون التي يستظهرها في الميزانية العمومية ويعرض ارشادات عملية لتحديد التكلفة وصافي القيمة للتحقق وطرق تقويم المنصرف من المخزون والافصاح عنه.

- المعيار السابع: قائمة التدفقات النقدية ويهتم هذا المعيار بقائمة التدفقات النقدية ويعرض شكلا عنه التدفقات.²

- المعيار الثامن: خسارة والأخطاء الأساسية والتغيرات في أساسيات المحاسبة ويهتم هذا المعيار بفرض الربح أو الخسارة من الأنشطة العادية غير العادية في قائمة الدخل ويهتم بالمحاسبة عن التغيرات في تقديرات المحاسبة.

المعيار العاشر: الأحداث المحتملة والأحداث اللاحقة لعمل القوائم هذا المعيار يعبر عن تعريفات محددة للأمر الطارئ والأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية.

- المعيار الحادي عشر: عقود الإنشاء ويعرض هذا المعيار المعالجة المحاسبية للإيرادات والتكاليف المتعلقة بعقود الإنشاء حيث يعرف عقد الإنشاء ويفرق بين العقد ذي السعر المحدد وعقد التكلفة زائد النسبة.

- المعيار الثاني عشر: ضرائب الدخل و يصف هذا المعيار المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل التي تضم جميع الضرائب المحلية والأجنبية المفروضة على الأرباح الخاضعة للضريبة.

- المعيار الرابع عشر: التقارير المالية للقطاعات ويهدف هذا المعيار الى وضع مبادئ لتقديم التقارير حول المعلومات الآتية حسب القطاع.

- المعيار الخامس عشر: المعلومات التي تعكس التغير في الأسعار ويجب على المنشأة التي تطبق هذا المعيار أن تفصح عن مبلغ التعديل والمبلغ المعدل للاستهلاك وكذلك بالنسبة لتكلفة المبيعات وتعديلات البنود النقدية .

المعيار السادس عشر: الممتلكات والمصانع والمعدات ويهدف هذا المعيار إلى وصف المعالجة المحاسبة للأصول والاعتراف بها واستهلاكها والقيمة القابلة للاستهلاك والحياة الإنتاجية والقيمة المتبقية والعادلة.

¹- مأمون حمدان، حسين القاضي، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ص:121

²- مأمون حمدان، حسين القاضي، نفس المرجع سابق، ص:122

- المعيار السابع عشر: عقود الإيجار ويتضمن هذا المعيار تعريفا للعقد وأنواعه التمويلي والتنفيذي وغير القابل للإلغاء وشروط كل نوع و طرق التعامل معها
- المعيار الثامن عشر: الايراد ويعرف هذا المعيار بالإيرادات ويهتم بقياسه من بيع البضائع والإيرادات اخرى.
- المعيار التاسع عشر: تكلفة منافع الموظفون يهدف ها المعيار الى بيان المحاسبة والإفصاح عن منافع الموظفين وينص على شروط الاعتراف والقياس والإفصاح.
- المعيار العشرون: يعرض محاسبة المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية بالإضافة الى شروط الإفصاح والاعتراف.
- المعيار الواحد والعشرون: آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية ويطبق هذا المعيار على المعاملات الأجنبية وفي ترجمة القواعد المالية الأجنبية
- المعيار الثاني والعشرون: المحاسبة عن اندماج الأعمال.
- المعيار الثالث والعشرون: تكاليف الاقتراض ويهدف هذا المعيار إلى عرض المعالجة المحاسبية وتكاليف الاقتراض حيث يعترف بها على أنها مصروفات.
- المعيار الرابع والعشرون: الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة ويجدد هذا المعيار الطرف ذو العلاقة بأنه إذا كان أحد الأطراف قادرا على التحكم بالطرف الأخر وتأثيرهم عليه في صنع قرارات مالية أو تشغيلية.
- المعيار السابع والعشرون: القوائم المالية الموحدة والمحاسبة في الاستثمارات في المنشآت التابعة و يهتم هذا المعيار بعرض القوائم المالية الموحدة ويعرض إجراءات التوحيد و الإفصاح.
- المعيار الثامن والعشرون: المحاسبة عن الاستثمارات الزميلية في المنشآت ويعرف بأنها منشأة حيث يوجد للمستثمر تأثير مهم عليها وهي ليست تابعا أو مشروعاً مشتركاً للمستثمر ويعرض المعيار الاعتراف بموجب طريقي حقوق الملكية والتكلفة وتطبيقاتها.
- المعيار التاسع والعشرون: التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع ويطالب هذا المعيار المنشآت التي تعد قوائمها بعملة اقتصاد مرتفع التضخم أن تعدل قوائمها باستخدام وحدة قياس جارية بتاريخ القوائم
- المعيار الثلاثون: الإفصاح في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المشابهة ويطالب هذا المعيار بتقديم مستوى ملائم من الإفصاح لمصلحة مستخدمي القوائم المالية كعرض السياسات المحاسبية.

- المعيار الحادي والثلاثون: التقرير المالي عن الحصص في المشاريع المشتركة ويهتم هذا المعيار بالحاسبة عن الحصص في المشاريع المشتركة والتي يعرفها المعيار بأنها ترتيبات تعاقدية يقوم بموجبها طرفان أو أكثر بنشاط اقتصادي يخضع للوقاية المشتركة.
- المعيار الثاني والثلاثون: الأدوات المالية (الافصاح والعرض) ويعرف هذا المعيار شروطا معينة لعرض الأدوات المالية في الميزانية ويحدد المعلومات الواجب الإفصاح عنها.
- المعيار الثالث والثلاثون: حصة السهم من الأرباح ويهدف هذا المعيار إلى وضع المبادئ من أجل تحديد وعرض حصة السهم من الأرباح مما يؤدي إلى تحسين إمكانية المقارنة بين أداء المنشآت.
- المعيار الرابع والثلاثون: التقارير المالية المرحلية ويهدف هذا المعيار إلى بيان الحد الأدنى من مضمون التقرير المالي المرحلي ومبادئ الاعتراف والقياس في البيانات المالية الكاملة أو المختصرة لفترة مرحلية.
- المعيار الخامس والثلاثون: العمليات المتوقفة ويحدد هذا المعيار العملية المتوقفة بأنها ذلك الجزء من المنشأة الذي يخطط المنشأة لكي يتم التصرف به تدريجياً أو إلغائه بالتخلي عنه.
- المعيار السادس والثلاثون: انخفاض قيمة الموجودات ويعرض هذا المعيار إلى المعالجة المحاسبية للانخفاض في قيمة الموجودات والإفصاح عنها.
- المعيار السابع والثلاثون: المخصصات والالتزامات المحتملة والموجودات المحتملة يهدف هذا المعيار إلى ضمان تطبيق مقاييس وأسس الاعتراف المحاسبية على المخصصات والمطلوبات المحتملة و الموجودات المحتملة.
- المعيار الثامن والثلاثون: الموجودات غير الملموسة ويعرض هذا المعيار إلى المعالجة المحاسبية للموجودات غير الملموسة التي لم تتم معالجتها في معيار آخر.
- المعيار التاسع والثلاثون: الأدوات المالية (الإعتراف والقياس) ويهدف هذا المعيار إلى إكمال أحكام المعيار ويهدف هذا المعيار إلى إكمال أحكام المعيار الذي سبق ذكره وذلك من أجل تحديد مبادئ الاعتراف بالمعلومات الخاصة بالأدوات المالية وقياسها و الإفصاح عنها.
- المعيار الأربعون: الممتلكات الاستثمارية ويهدف هذا المعيار إلى وصف المعالجة المحاسبية للممتلكات الاستثمارية ومتطلبات الإفصاح عنها.
- المعيار الواحد والأربعون: الزراعة ويهدف هذا المعيار إلى بيان المعالجة وعرض البيانات المالية المتعلقة بالنشاط الزراعي و الإفصاح المتعلق به.

المطلب الرابع: أهمية وأهداف تطبيق IAS في المؤسسة الاقتصادية

وتتمثل أهمية المعايير المحاسبية في دورها في تحقيق الاتساق المحاسبي للحصول على بيانات مالية ذات معلومات محاسبية موثوقة، ويساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات عقلانية، وهذا ضروري لأسباب التالية¹:

-المقارنة: تتطلب عملية اتخاذ القرارات المقارنة بين مجموعة من البدائل، وهذه العملية تتطلب كشوفات معدة وفق أسس موحدة، وبما إن هدف المحاسبة هو توفير معلومات مفيدة لصنع القرارات، لذا فإن المعايير المحاسبية تسهل عملية المقارنة عن طريق توحيد الأسس التي تعد بموجبها تلك الكشوفات.

-كلفة معالجة المعلومات المحاسبية: بالنسبة لمتخذي القرار، من الضروري توحيد أساسيات إنشاء التقارير، عندما يتم إعداد التقارير المحاسبية وفق أسس مختلفة ومتنوعة فإن متخذ القرار يحتاج إلى أسلوب محدد لتوحيد أسس إعداد هذه التقارير، مما يفرض تكاليف إضافية على متخذ القرار لمعالجة هذه التقارير، ويتم توحيد الأساسيات من خلال المعايير المحاسبية.

-القدرة على فهم المعلومات: يتمتع معظم مستخدمي البيانات المالية بقدرة خاصة على فهم المعلومات المحاسبية. إذا تم إعداد هذه البيانات باستخدام مبادئ غير قياسية، فسيكون من الصعب على المستخدمين تطبيقها بفعالية عند إجراء المقارنات بين الشركات أو الفترات المالية للشركة.

- الدعم المنطقي: إن المعايير المحاسبية مدعومة منطقياً وتشير إلى نقاط التقاء المحاسبين، لأنه لا بد من وجود نوع من الالتقاء بينهم في العمل فالمعايير المحاسبية هي بمثابة نقطة الالتقاء حتى وإن كانوا يعملون في وحدات إقتصادية مختلفة وبلدان مختلفة.

-انسيابية الاستثمار بين البلدان: للمعايير المحاسبية أهمية كبيرة في جذب الاستثمارات، فالمستثمر حتى يستثمر أمواله في مشروع معين لا بد أن يقوم بإجراء المقارنات بين المشاريع التي من الممكن الاستثمار فيها في مختلف البلدان، وإن ما يسهل عمل المقارنة هو إتباع طرائق محاسبية موحدة عند إعداد الكشوفات المالية، وهذا ما توفره المعايير المحاسبية الموحدة.

للمعايير المحاسبية عدة أهداف مهمة منها²:

- مقارنة البيانات والقوائم المالية للمنشأة خلال الفترات السابقة.
- توحيد الإجراءات والعمليات المحاسبية في أقسام وفروع الشركة.
- توفير الوقت والجهد في إعداد القوائم المالية.

¹- بنول محمد نوري، حسن عبد الكريم سلوم، نفس المرجع السابق، ص13-14
²- جباري عثمان، دريد صبرينة، دور تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي نظام، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، 2019، ص17

- دعم عمليات التبادل النقدي الدولي مما يسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية.
- مساعدة الشركات في الحصول على التمويل المالي المناسب لإنجاز المشاريع وتلبية متطلباتها.

المبحث الثاني : كفاءة معايير المحاسبة الدولية وتأثيرها على ربحية المالية المؤسسة

تعتبر الربحية من أسمى الأهداف التي تسعى أي مؤسسة لتحقيقها كونها الركيزة الأساسية والحافز الأكبر الذي يدفعها للاستمرار والتطور، ومن باب آخر توضيح مدى كفاءة معايير المحاسبة الدولية وتأثيرها في تحقيق الربحية وفي هذا المبحث سنقوم باعطاء نظرة عامة حول ربحية.

المطلب الأول: مفهوم الربحية

ويعتبر مفهوم الربحية مفهوم واسع وشامل ومن أهم التعاريف نذكر:

تعرف على أنها: "زيادة الإيرادات عن التكاليف، أو بعبارة أخرى مقدار الزيادة في الأصول عن الخصوم".¹

يمكن تعريفها على أنها: " تعكس مدى قدرة البنك على تدعيم حقوق الملكية لديه وإجراء توزيعات نقدية على مساهميه".²

على أنها المحصلة لمختلف السياسات المتخذة في إدارة مختلف شؤون المؤسسة، فهي العالقة بين الأرباح التي تحققها المنظمة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وهي هدف اساسي تسموا اليه أي منظمة الى تحقيقه، لأنها تعتبر ركيزة لدوام واستمرار المؤسسة، ومساعدتها في النمو.

المطلب الثاني : مؤشرات قياس الربحية

يعتبر الهدف الأهم والمهم لاي مؤسسة هو الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة، وذلك بغية تحقيق الامر المراد والذي يتمثل في الفهم الجيد لمحددات الربحية كشكل أول وتتمثل هذه الأخيرة في:

1- **العائد على المبيعات:** ويمكن تسميته أيضا هامش الربح والذي له صلة كبيرة مع المبيعات التي تعطي نسبة هذا المحدد، والذي بدوره يعطي مدى الأداء الجيد فكلما كان مرتفعا هذا يعود بفائدة للمؤسسة.³

2- **معدل العائد على حقوق الملكية:** والذي يتم ربطه بالأموال المستثمرة بحيث يقيس معدل عائد هذا الأخير، والذي بدوره يعطي مدى فعالية الإدارة في المؤسسة لقياسه لربحية الأصول وربحية هيكل رأس المال.⁴

¹ - إسماعيل محمد هاشم، مذكرات في البنوك والنقود، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976 ص 67.

² - سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات وادارة النقود والبنوك في إطار عالمية القرن الحادي والعشرين، الصناعة المالية الحديثة واتجاهات التجارة الدولية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ص265.

³ - أسامة عبد الخالق الأنصاري، الادارة المالية، كتب عربية، القاهرة، ص181.

⁴ - خليفي أحمد عبد الجبار، التحكم في التكاليف الخفية و أهميتها في زيادة ربحية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص47.

3- معيار العائد على رأس المال المستثمر: هو مؤشر مالي يستخدم لقياس كفاءة استخدام رأس المال المستثمر في الشركة لتحقيق الأرباح.

4- العائد على إجمالي الأصول: هو مؤشر مالي يستخدم لقياس كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الأرباح. يُستخدم لتحديد القدرة التنافسية والكفاءة التشغيلية للشركة في توليد الأرباح من الأصول المتاحة¹.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على ربحية المؤسسة

تسعى المؤسسة الى تحقيق أهدافها والتي يمكن تصنيف الربح كأول هدف، لدوره البارز في استمرارية المؤسسة، وللوصول الى هذا الهدف لا بد من الاستخدام الأفضل للعوامل والتي من دورها التأثير على الربحية للمؤسسة ويمكن تقسيم هذه العوامل الى:

أ-العوامل الداخلية المؤثرة على ربحية المؤسسة:

أولاً: السيولة:

تشير إلى قدرة الشركة على تحويل أصولها إلى نقدية بسرعة وبكلفة منخفضة وبالتالي، يمكن تعريف السيولة ببساطة على أنها القدرة على دفع الالتزامات المالية الحالية دون الحاجة إلى اللجوء إلى التمويل الخارجي، فإن الحفاظ على مستوى مناسب من السيولة يعتبر أمراً حيوياً لضمان استمرارية الشركة وتحقيق الربحية على المدى الطويل².

ثانياً: حجم المؤسسة:

يشير إلى الحجم النسبي للشركة أو المؤسسة، ويمكن قياسه بعدة طرق، منها قياس الإيرادات السنوية، القيمة السوقية، عدد الموظفين، إجمالي الأصول، وغيرها من المقاييس، يمكن أن يؤثر حجم المؤسسة على الربحية بشكل مباشر وغير مباشر³.

رابعاً: دوران الأصول

هو مؤشر مالي يقيس كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتوليد الإيرادات. يُحسب دوران الأصول عن طريق قسمة إجمالي الإيرادات على متوسط إجمالي الأصول خلال فترة زمنية معينة، هذا المؤشر يعطي فكرة عن كمية الإيرادات التي تولدها الشركة بالنسبة لكل وحدة من الأصول التي تمتلكها.

ب-العوامل الخارجية المؤثرة على ربحية المؤسسة:

أولاً: السياسة الضريبية:

¹ - خليفى أحمد عبد الجبار، نفس مرجع سابق، ص48
² - فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، إطار النظري ومحتوى علمي، طبعة 1، دار المسيرة للنشر، الأردن 2013، ص52
³ - منير عباد، أثر هيكل رأس المال على الربحية وقيمة الشركات، مذكرة ماجستير، تخصص العلوم المالية المصرفية، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن، 2003، ص58.

تشير إلى القوانين والتشريعات التي تحدد كيفية فرض الضرائب وتحديد معدلاتها على الأفراد والشركات. تؤثر السياسة الضريبية بشكل كبير على الربحية للشركات والأفراد.¹

ثانيا: السياسة النقدية:

تعني القرارات والإجراءات التي تتخذها السلطات النقدية، مثل البنك المركزي، للتحكم في الكمية المتداولة من النقد وفي معدلات الفائدة بهدف تحقيق أهداف اقتصادية محددة، وهذا من شأنه أن يؤثر بالإيجاب على مستوى ربحية المؤسسة.²

ثالثا: المنافسة:

تشير إلى البيئة التي يتنافس فيها الشركات على العملاء، والسوق، والموارد، والتكنولوجيا، والموظفين، والابتكار، والأرباح. تعتبر المنافسة جزءاً أساسياً من الاقتصاد الحر بشكل عام، تتطلب المنافسة الشديدة من الشركات ابتكار استراتيجيات تنافسية فعالة وتحسين الكفاءة والجودة للبقاء في السوق وتحقيق الربحية.³

رابعا: التضخم:

هو ارتفاع مستوى الأسعار العامة للسلع والخدمات في الاقتصاد على مدى فترة زمنية معينة. يُعتبر التضخم ظاهرة اقتصادية شائعة تتأثر بها العديد من العوامل، وتؤثر بدورها على الربحية بالمؤسسة.⁴

المطلب الرابع: تأثير كفاءة المعايير المحاسبية الدولية على الربحية المالية في المؤسسة

تعد الربحية الهدف الأساسي لجميع المؤسسات، الأمر ضروري لبقائها واستمراريتها والغاية التي يتطلع إليها المستثمرين، ويتحقق هذا الهدف من خلال قرارات، مهمين هما قرار الاستثمار وقرار التمويل، فقرار التمويل هو القرار المتعلق بكيفية اختيار بكيفية المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمؤسسة التمويل في موجوداتها، بشكل يمكن أصحاب من الحصول على أكبر عائد ممكن وذلك من خلال الاستفادة من ميزة التوسع في الاقتراض الثابت الكلفة، لكن دون تعرضهم للأخطار التي يمكن أن تنتج عن المبالغة في الاقتراض، أما قرار الاستثمار وفقا لنظرية تسلسل مصادر التمويل، فإن الأرباح المحتجزة تأتي في مقدمة مصادر التمويل، ثم تتبعها القروض، ثم إصدار أسهم جديدة، وبناء عليه يصبح من المتوقع أن تنجح المنشأة التي تتميز بارتفاع معدل ربحيتها وتتاح لها فرصة احتجاز الأرباح إلى الاعتماد أقل على الأموال المقترضة ولدرجة أكبر على حقوق الملكية المتمثلة في الأرباح المحتجزة⁵

¹- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث، مصر، 1999، ص288

²- منير إبراهيم هندي، نفس المرجع سابق، ص291

³- عبدالغفار حنفي، الإدارة المالية المعاصرة، المكتب العربي، الإسكندرية، مصر، 1993، ص152

⁴- كريمة بن عيشة، مريم بن عياش، أثر الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل

2018، ص65

⁵- فهد محمد سعد المحجان، تحليل العلاقة بين خصوصية السيولة والربحية والمديونية السابقة وبين المزيج التمويلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص36.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة التفرقة بين الربح والربحية، فالربح له مفهومان أحدهما محاسبي والآخر اقتصادي، ويعني المفهوم الاقتصادي للربح نسبة التغير في القيمة الصافية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة، أم المفهوم المحاسبي للربح فهو يعني الفرق بين الدخل الذي حققته الوحدة الاقتصادية والمصروفات التي تكبدتها خلال فترة زمنية معينة، بينما الربحية فهي تعني العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح.

وبمعنى آخر الربح يعبر عن المحصلة النهائية للجهد المبذولة في مختلف العمليات من شراء، إنتاج، بيع والتي تمكن المؤسسة أن تقوم بها، بينما الربحية فهي تعبر عن الربح الكافي المحقق من كل دينار من رقم الأعمال والذي يمثل حاصل مقارنة الربح (النتائج المحققة أو الفوائض المحققة من الإيرادات عن تغطية المصروفات) برقم الأعمال.¹

¹- اخديري دلال، دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار، حاسي مسعود، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، وقلّة، 2013 / 2014 ، ص 23.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل توصلنا إلى أن معايير المحاسبة الدولية لها اسهامات كبيرة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة، ولهذا تعطي أغلب الشركات اليوم أهمية كبيرة لهذا العنصر وتسعى دائما إلى خلق التوازن بين أهدافها المحققة والتي هي مسطرة داخل الشركة والربح المالي هو أساس هذه الأهداف الذي يساهم في تحديد مدى مسؤولية وكفاءة المعايير المطبقة داخل المؤسسة.

إن معايير المحاسبة الدولية لا زالت تعرف تطورات إلى حد الساعة، إذ أن هذه التطورات لم تنحصر فقط في المعايير بحد ذاتها وإنما أيضا في الهيئات التي تعمل على إصدارها كالتطور من لجنة معايير المحاسبة إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية.

بشكل عام، فإن كفاءة المعايير المحاسبية الدولية يمكن أن تعزز الثقة بالمؤسسة، وتحسن العمليات التشغيلية واتخاذ القرارات، وتقليل التكاليف، وتحسين الامتثال، وبالتالي تؤثر بشكل إيجابي على الربحية المالية للمؤسسة.



الفصل الثاني

الدراسات السابقة



تمهيد:

نظرا لأهمية الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري بالمعلومات وربطه مع الجانب الميداني، والإفادة منها في المنهجية وفي تطوير وصياغة أداة الدراسة الحالية، ولاعتبارات أخرى تم تقديم هذه الدراسات التي بدورها تعطي حوصلة لكل النتائج المتوصل إليها وإعطاء مجال واسع لأفكار شاملة حول معايير المحاسبة الدولية ولآثار تطبيقها في المؤسسة أو في دول مختلفة من العالم.

فقد تم تقسيم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسات الحالية، وسنتطرق الى دراسات لها صلة بموضوعنا فقد تم ادراج ثلاثة دراسات عربية وأخرى دراسات أجنبية الى جانب مقارنة دراستنا الحالية والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.

المطلب الأول: الدراسة الأولى

ظاهر القشي: قدم مقالة بعنوان " أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الشركات الأردنية على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر " مقال ومنشورات علمية-محاسبة ومالية- جامعة لونيبي علي البليلة، 2011

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق الأردن لمعايير المحاسبة الدولية على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر، حيث سعى الباحث إلى الاطلاع على تطور البيئة الاستثمارية في الأردن من جهة، وتطبيق معايير المحاسبة الدولية من جهة أخرى، ومن ثم بيان أثر ذلك التطبيق على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر.

كانت أهم النتائج المتوصل اليها: أشارت إلى أن الاستثمار الاجنبي بشتى أشكاله وخصوصا الأجنبي المباشر، له وقع مؤثر وإيجابي على الاقتصاد المحلي ولكن بشرط أن تكون البنية الاقتصادية قد أعيدت هيكلتها بشكل ملائم. كما وجد أن الأردن قد بدأ بإعادة هيكلة بنيته الاقتصادية منذ زمن ليس بالقصير استعدادا لمواكبة العالم وأنه فعلا قد دخل في اتفاقيات دولية عديدة. ووجد أن الشركات الأردنية وخصوصا المدرجة بالسوق المالي ملتزمة بتطبيق معايير المحاسبة الدولية. وأن الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية لاستقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر مرده لأسباب عديدة كان من أهمها: أن المستثمر يهتم بالقوائم المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، هذه الأخيرة التي تولد لديه الثقة بعمليات الشركة وبالتالي تشجعه على جلب استثماراته للأردن، وأن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يضيفي صفة الدولية على قوائم الشركة وبالتالي تمكنها من دخول الأسواق الخارجية والمنافسة.

المطلب الثاني: الدراسة الثانية

د. بكيجل عبد القادر: أهمية تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة والمعلومة المالية IFRS/IAS في الجزائر في ظل الشراكة مع الاتحاد الأوربي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير -محاسبة ومالية- جامعة الشلف، الجزائر، 2008

تطرت هذه الدراسة إلى معايير المحاسبة الدولية ومبادئها الأساسية ومحاولات تطبيقها في الجزائر من خلال الانتقال من المخطط الوطني للمحاسبة إلى النظام المحاسبي المالي وانعكاسات ذلك على الشراكة مع الاتحاد الأوربي، وخلصت الدراسة إلى أن معايير المحاسبة الدولية تهدف إلى توفير معلومة مالية شفافة وموثوق فيها وقابلة للمقارنة دوليا للمستثمرين

لمساعدتهم في اتخاذ قرارات الاقتصادية، كما أن تطبيق المعايير يؤدي إلى توفير بيئة ملائمة للاستثمارات الأوروبية وانتقال رؤوس الأموال إلى الجزائر، وتساعد في إمكانية إجراء عمليات الحياة والاندماج بين المؤسسات الأوروبية والجزائرية، وتفعيل الخوصصة بالجزائر، ليقوم الباحث في الأخير بتقديم توصيات تتمحور حول الإسراع في تحضير المؤسسات وممارسة المحاسبة وإقامة التربصات وتكوين الإطارات المحاسبية حتى يمكن تطبيق النظام المحاسبي الدولي بشكل جيد، وضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأوروبية.

المطلب الثالث: الدراسة الثالثة

بعنوان تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة عن التثبيات المعنوية والعينية وأثرها على التقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3، 2020.

تهدف هذه الدراسة الى توضيح أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة عن التثبيات العينية والمعنوية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في معالجة الجوانب الأساسية للموضوع من أجل تقديم اطار نظري واضح عن ما ينبغي معرفته عن معايير المحاسبة الدولية وعملية تقييم الأداء المالي، تم اجراء دراسة تطبيقية على مستوى المؤسسة الأم لمجمع صيدال.

واشارت النتائج الى أن معايير المحاسبة الدولية كانت عادلة جداً في تقديم رؤية واضحة حول التثبيات العينية والمعنوية، ووضع اطار محاسبي متكامل وكفيل بتجاوز الاشكالات والصعوبات المتعلقة بهذه الأصول، كما أن تطبيق سياسات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بالتثبيات العينية والمعنوية في مؤسسة صيدال سنة 2016 أثر بشكل ايجابي على المعلومات المستخدمة في التحليل المالي، وساهم بشكل معتبر في تحسين مؤشرات تقييم وقياس أدائها المالي من خلال تعزيز وضعيتها المالية.

المطلب الرابع: الدراسة الرابعة

بعنوان أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وهي عبارة عن مقدمة لنيل ماجيستر ، جامعة الجزائر 3، 2010.

تهدف هذه الدراسة الى توضيح أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال المقارنة بين المعالجات الجديدة التي جاءت بها المعايير، وما كان معمول به سابقا في المخطط المحاسبي الوطني، مع تبيان الأثر المحتمل للمعايير على المردودية المالية ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في معالجة

الجوانب الأساسية للموضوع من أجل تقديم اطار نظري واضح عن ما ينبغي معرفته عن معايير المحاسبة الدولية والمردودية المالية، تم اجراء دراسة تطبيقية على مستوى مؤسستين اقتصاديتين هما المؤسسة الوطنية للدهن و مؤسسة مدبغة ومرط روية.

واشارت النتائج الى أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسستين لم يكن ذا تأثير كبير على مردوديتها المالية ولا محدداتها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة بالأجنبية

المطلب الأول: الدراسة الأولى

دراسة saxena&Barodia (2015) مقال علمي بعنوان: دراسة معايير المحاسبة الدولية ومعايير الهندسية المحاسبة A study of international accounting standard and indian .accounting standard

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المعايير الدولية لإلبالغ المالي والمعايير المحاسبية الهندسية وفهم إجراءات إصدار هذه المعايير، وضرورة إجراء دراسات حول موضوع التوافق المحاسبي بعد أن لقت ifrs قبوال وانتشار واسعاً، ويذكر الباحثان أن المعايير قائمة على أساس المبادئ يمكنها من تطبيق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية

ومن أهم النتائج والتوصيات المتحصل عليها في الدراسة أن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ifrs تركز على جودة وموثوقية وملائمة المعلومات العلاقة ايصالها الى المستخدمين في كافة أنحاء العالم. أن توافق المعايير المحاسبية على المستوى الدولي ضرورة لإنشاء وتطوير اقتصاد عالمي، التوافق يؤدي الى عرض عادل وصادق للكشوفات المالية التي يمكن أن تكون في متناول جميع المستخدمين بسهولة، ال ifrs توفر توجيهات تفصيلية في طياتها حول عرض الكشوفات المالية .

المطلب الثاني: الدراسة الثانية

دراسة Sawani (2009)، أطروحة دكتوراه بعنوان: البيئة المحاسبية المتغيرة: معايير المحاسبة الولية وتطبيقها في الولايات المتحدة الأمريكية

تهدف هذه الدراسة الى بيان أهمية معايير المحاسبة الدولية بعد أن وصلت ذروتها في الوقت الحالي من الأهمية في البيئة الاقتصادية والتجارية، ويأتي هذا مع إقرار هذا الموضوع من قبل الحكومات وواضعي السياسات وخصوصاً الاتحاد الأوروبي عند إصداره قرار يلزم الشركات المدرجة في الأسواق المالية بإعداد كشوفاتها المالية وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ

المالي ifrs ابتداء من كانون الثاني لعام 2005 وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية عندما صوتت لجنة الأوراق المالية sec بالطلب من الشركات العامة استخدام hfrs مطلع عام 2014 م.

وبالرغم من الفوائد الكبيرة من تنفيذ وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية إلا أنه لا تزال هناك العديد من العوامل المؤثرة في تطوير التنظيم القواعد المحاسبي تتمثل بالقيم الاجتماعية والثقافية فضلا عن النظم السياسية والقانونية، والأنشطة التجارية والاقتصادية وأسواق أرس المال، وأشكال الملكية، وإجراءات وضع المعايير والجهود التعاونية من قبل الدول، هذه العوامل إذا فهمت بشكل صحيح يمكن أن تقتضي على تحديات تطبيق معايير المحاسبة الدولية .

ومن أهم النتائج والتوصيات المتحصل عليها في الدراسة أن المبادئ المحاسبية الأمريكية البارزة والأكثر استخداما فضلا عن ذلك إذا أدى مشروع التقريب لاتفاق مستقبلي بين هذه المجموعتين من المعايير سوف تستند التقارير المالية العالمية على مجموعة واحدة من المعايير وبالتالي سوف يتحقق الهدف النهائي المتمثل بالتقارير المالية.

المطلب الثالث: الدراسة الثالثة

دراسة (Joseph(2013), أطروحة دكتوراه بعنوان: المحاسبة الأمريكية المقبولة عموما للمعايير الدولية للإبلاغ المالي

As analyses on the advantages and disadvantages of US generally accepted accounting principle (GAAP) converging to international financial reporting standard IFRS.

تهدف هذه الدراسة الى تحليل المبادئ المحاسبية الأمريكية المقبولة عموما u/s gaap ومستوى التقارب بينها وبين المعايير الدولية للإبلاغ المالي ifrs، إذ يهدف هذا التقارب الى تحسين جودة التقارير المالية وتصميم معايير محاسبة عالمية لتحقيق أطر محاسبية عامة تنسجم مع إطار عولمة الأعمال، وافترض الباحث أن جهود التوافق بين نوعين من المعايير هي أفضل السبل للوصول الى معايير محاسبية عالمية تحقق التوافق والتجانس المحاسبي.

ومن أهم النتائج والتوصيات المتحصل عليها في الدراسة أن مشاريع التوافق تحضى باتفاق عينة الدراسة إلا أن من مزاياها المتوقعة تبقى في اطارها الأكاديمية.

المبحث الثالث: تقييم الدراسات السابقة

المطلب الأول: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

تؤكد الدراسات السابقة أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومعرفة المجالات التي قامت بها التوفيق بين مصالح المستفيدين من المعلومات المالية والمحاسبية، وأيضاً على توحيد التقارير المالية والمحاسبية وتجعلها منسقة مع الكثير من الدول وأهمية الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية حيث يتم تطبيقها على كافة القطاعات وأهمية المعلومات المنشورة في التقارير المالية المعدة لكافة المستخدمين وعرض مفهوم معايير المحاسبة الدولية وأهميتها وخصائصها ومدى قدرتها على توفير الموثوقية وتعيين الأساليب والخطوات التي يمكن إتباعها، والجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي فيما يخص القوائم المالية وضرورة العمل على الجمع بين الموثوقية والملائمة عند إعداد المعلومات المالية والمحاسبية لتحقيق إحتياجاتها بشكل أكبر، وهنا من إختار فرع معين لدراسة العالقة بين معايير المحاسبة الدولية وجودة المعلومات المالية، لكن معظم الدراسات إتفقت على نفس النتائج.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- 1) تناولت الدراسة الحالية موضوع مساهمة معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) بشكل فعال في تعزيز الربحية والأداء المالي في مؤسسة موبيليس وشركة نفطال ، حيث تميز هذا القطاع بأنه قطاع خدماتي إذ لم يتوفر ذلك في أي من الدراسات السابقة أن تناولت قطاع خدماتي ضمن مجتمعها.
 - 2) كما تناولت الدراسة الحالية من خلال اختبارها للمتغيرات الديمغرافية: الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة معايير المحاسبة الدولية في المؤسسة، إذ لم تتواجد تلك المتغيرات مجتمعة في أي من الدراسات السابقة.
- استناداً على ما تقدم فقد جاءت فكرة الدراسة الحالية والحاجة إليها لاستكمال الجهود البحثية التي تمت على هذا الصعيد، والإفادة من الدراسات العربية منها والأجنبية، حيث جاءت الدراسة الحالية مكملّة للدراسات السابقة في تعميق المعرفة حول تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، مما يعزز الشفافية والمصدقية ويؤثر إيجابياً على الربحية والأداء المالي للمؤسسات الجزائرية

خلاصة الفصل:

توصلنا من خلال الدراسات السابقة إلى تشكيل فكرة عامة حول المواضيع التي تتشابه وتتلاقى في مواضيعها مع الفكرة العامة لموضوعنا الذي سنتطرق إليه بكثير من تفصيل من خلال الدراسة الميدانية، وقد أوضحت الدراسات السابقة أن معايير المحاسبة الدولية لها أهمية بالغة في المؤسسة وفي أي قطاع كان لكونها أساس تحقيق الأهداف المسطرة في اعداد تقارير مالية وتحسين جودة المعلومات داخل المؤسسة، مع مراعاة جوانبها الأساسية لتطبيقها بشكل مخطط وتنظيمي، بهدف تحسين جودة التقارير المالية وتصميم معايير محاسبة عالمية لتحقيق أطر محاسبية عامة تنسجم مع إطار عمولة الأعمال، وتبيان الأثر المحتمل الذي تصنعه هذه المعايير على المردودية المالية للمؤسسة، تسعى كل مؤسسة الى تحقيق الربحية عن طريق تطبيق الجيد لهذه المعايير.



الفصل الثالث

الإطار التطبيقي - دراسة حالة -



تمهيد:

تسعى جل المنظمات الاقتصادية ومنها الجزائر لتحقيق الوثبة التنموية الضرورية اللازمة للنهوض بإمكاناتها، تسيطر أهدافها، وتحقيق طموحاتها، وعلى ضوء الصعوبات التي تعاني منها اغلب المنظمات في تطبيق البرامج والإجراءات والسياسات الخاصة بإدارة العنصر البشري، ومن بينها موضوع معايير المحاسبة الدولية وأثره في تحقيق هدف منشود وهو الربحية

واعتمادا على ما درسناه في الجانب النظري ومن أجل التحكم في الموضوع أكثر قمنا بإسقاطه مباشرة على مؤسستين هما نפטال وسونلغاز، وقد تم اختيار هذه المؤسسات بغرض معرفة رؤية هذه الأخيرة حول تطبيق معايير المحاسبة الدولية داخل المؤسسة وهذا من خلال التطرق إليه في هذا الفصل والذي بدوره ينقسم إلى مبحث واحد وثلاثة مطالب:

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية

المطلب الأول: منهجية الدراسة.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية وثبات أداة الدراسة.

المطلب الثالث: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية

قمنا في الفصل السابق بعرض المفاهيم النظرية معايير المحاسبة الدولية والربحية، وسنحاول من خلال هذا المبحث إسقاط هذه المفاهيم واختبارها على أرض الواقع، وبالتالي يتناول هذا المبحث وصفا مفصلا للطرق التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة، تحديد عينة الدراسة، إعداد أداة الدراسة (الاستبيان) والتأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة هذه النتائج.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

العنصر الأول: مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من العديد من الموظفين العاملين بشركة نפטال بالإضافة لعمال شركة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز سواء كانوا إداريين أو تقنيين.

العنصر الثاني: عينة الدراسة.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث، وهذه العينة مكونة من 45 موظف وهي بسيطة.

وقد قمنا بتوزيع 45 استبيان في شركة سونلغاز ونפטال، تم استرجاعها كلها وبعد فرز الإجابات وجدنا 40 استبيان صالح للدراسة من مجموع الاستبيانات الموزعة، وأخيرا تم اعتماد 40 استبيان لغرض التحليل الإحصائي أي ما نسبته 88.8% من إجمالي الاستبيانات الموزعة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.

تتكون هذه الدراسة من المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: ويتمثل في كفاءة معايير المحاسبة الدولية وله أبعاد وهي:

- تحسين الاداء المحاسبي
- الموثوقية.

- الشفافية.
 - تعزيز الامتثال.
 - زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية
- المتغير التابع: ويتمثل في الربحية.
- الفرع الثالث: أدوات الدراسة.

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة ومناسبة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع ميدان الدراسة، وذلك لارتباط النتائج التي تصل إليها البحوث العلمية ارتباطاً وثيقاً بالمنهج المستخدم والأدوات المحتملة في جمع البيانات، وما دامت مصادر البيانات متعددة فقد يلجأ الباحث إلى استخدام أدوات تسمح له بالحصول على البيانات اللازمة من مختلف المصادر، وذلك حسب ما تقتضيه كل دراسة، وقد تم الاستعانة بتحليل الاستبيان.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية وثبات أداة الدراسة.

سنحاول في هذا المبحث تحليل الاستبيان و تقديم نتائج الدراسة و ذلك من خلال المطلبين التاليين كما يلي:

أولاً: الأساليب الإحصائية

ثانياً: ثبات أداة الدراسة.

أولاً- الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد في الدراسة التطبيقية على المنهج التحليلي لأنه يتلاءم مع هذا النوع من الدراسات و يظهر ذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات باستعمال استمارة الأسئلة (الاستبيان) الموجهة لعمال المؤسسات، وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) بغية استخلاص النتائج . تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور و هي كما يلي:

المحور الأول: و يحتوي على عبارات تتعلق بتطبيق معايير المحاسبة الدولية؛

المحور الثاني: و يحتوي على عبارات تتعلق بكفاءة معايير المحاسبة الدولية؛

المحور الثالث: و يحتوي على عبارات تتعلق بدور كفاءة معايير المحاسبة الدولية في تحقيق ربحية المؤسسة.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة.

دراسة صلاحية النموذج:

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclusa	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

من خلال الجدول نلاحظ انه تم أخذ جميع المشاهدات العينة بالحسبان وهي 40 أي أن عدد البيانات المقصاة معدوم.

الجدول (01) يوضح مقياس ثبات الدراسة معامل ألفا

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الإستبيان		
		تطبيق المعايير المحاسبية	1	
0.841	6	تطبيق المعايير المحاسبية	1	
0.774	10	كفاءة المعايير المحاسبية	2	
0.771	5	دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة		
0.924	21	المجموع		

باستخدام معامل Alpha de cronbach الذي تتراوح قيمته بين (0.1) إذا اقترب من 0 فلا يوجد ثبات

المعامل , وعلى العكس إذا اقترب من 1 فيكون هناك ثبات في قيمة المعامل وما نلاحظه من الجدول أعلاه أن

معامل الفا يساوي 0.924 وبالتالي فان قيمة المعامل تقترب من الواحد إذن يوجد ثبات كبير في الدراسة.

المطلب الثالث: التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان واختبار الفرضيات.

جدول(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير (السن، المستوى التعليمي، الخبرة).

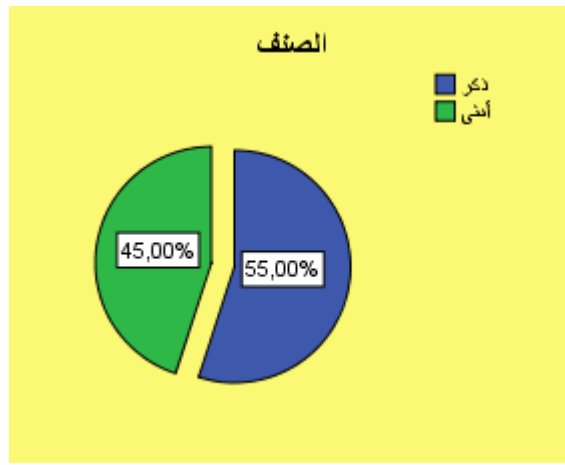
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
السنف	ذكر	22	55%
	أنثى	18	45%
السن	من 20 سنة الى 30 سنة	3	7.5%
	من 30 إلى 40 سنة	11	27.5%
	من 40 إلى 50 سنة	14	35 %
	من 50 سنة فما فوق	12	%30
المستوى الدراسي	تكوين مهني	4	10%
	ليسانس	13	%32.5
	ماستر	21	%52.5
	دكتوراه	2	5%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	%12.5
	من 6 الى 10 سنوات	12	%30
	من 11 الى 15 سنوات	9	%22.5
	أكثر من 16 سنة	14	%35

أولاً: توزيع الأفراد حسب متغير الصنف

من الجدول أعلاه يتضح بأن فئة الذكور المستجوبين تفوق وتتعدى فئة الاناث ، حيث بلغت نسبة الذكور 55 % في حين بلغت نسبة الاناث 45%.

هذا يشير إلى طبيعة العمل المؤسسة والذي يقضي توفر عنصر الذكور بنسبة أكبر من الاناث ودورهم الكبير في المؤسسة وهذا ما يوضحه الشكل أدناه:

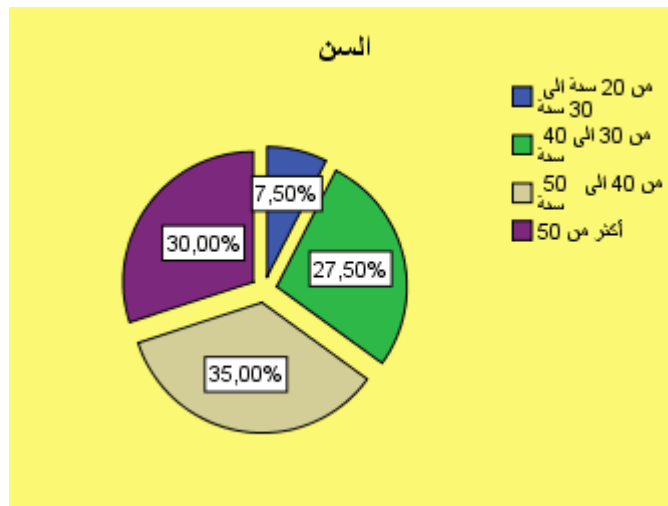
الشكل رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



ثانياً: توزيع الأفراد حسب متغير السن.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 40 الى 50 سنة يشكلون أكبر نسبة حيث قدرت بـ: 35 % من إجمالي أفراد العينة ، ثم يليها الفئة العمرية أعمارهم أكثر من 50 سنة بنسبة 30% من إجمالي أفراد العينة، ثم يليها الفئة العمرية من 30 الى 40 سنة بنسبة 27.5% من إجمالي أفراد العينة، بينما الفئة العمرية من 20 سنة الى 30 سنة بنسبة 7.5% من إجمالي أفراد العينة، وهذا ما يوضحه الشكل أدناه:

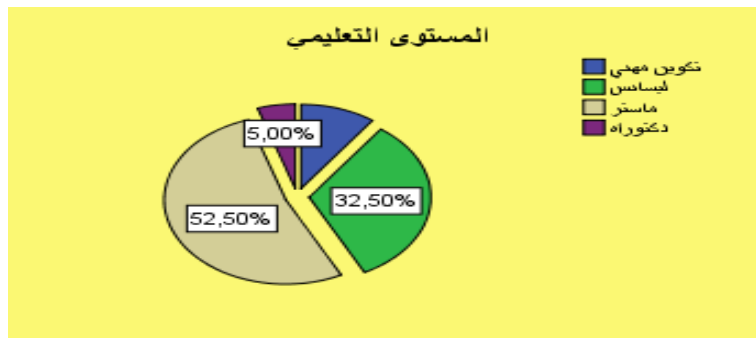
الشكل (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن



ثالثا: توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي

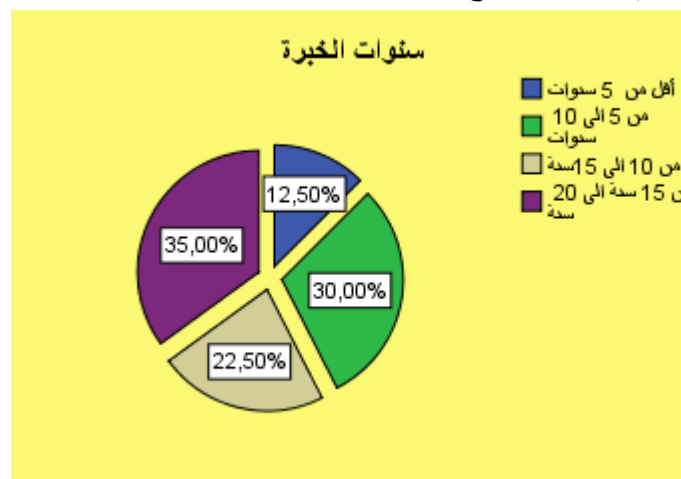
وتوزع أفراد العينة المستجوبة بحسب مستوى التعليمي إلى أربعة فئات رئيسية، يحتل فيها فئة من هم الذين من ماستر الرتبة الأولى بنسبة 52.5% وهي الفئة الأكثر مشاركة، بينما قدرت نسبة فئة من ليسانس بـ: 32.5%، ثم ثالثا فيما يخص فئة تكوين مهني قدرت النسبة بـ: 10%، وأخيرا فئة الدكتوراه بنسبة 5%، ومنه نستخلص أن المستوى التعليمي للموظفين داخل المؤسسة هو مستوى عالي.

الشكل (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي



رابعا: سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة في المؤسسة.

الشكل رقم (04): يوضح سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة في المؤسسة



من خلال الشكل السابق يتضح بأن معظم المستجوبين كانت لديهم مدة العمل تفوق 11 سنة في مؤسسة أي أن عمال المؤسسة ليس لديهم مدة عمل طويلة لتعيينهم كعمال جدد.

صدق الاتساق الداخلي

يعتبر صدق الاتساق الداخلي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لعبارة المحور مجتمعة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور تطبيق معايير المحاسبة الدولية

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.689	0.00
2	0.709	0.000
3	0.883	0.000
4	0.541	0.000
5	0.492	0.001
6	0.647	0.000

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 21.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط **Pearson Corrélation** بين كل عبارة من عبارات محور كانت كلها موجبة ومعنوية ومنه فانه يوجد صدق واتساق داخلي لمحور تطبيق معايير المحاسبة الدولية .

جدول رقم (04): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور كفاءة المعايير المحاسبية

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تحسين الاداء المحاسبي	7	0.682	0.000
تحسين الاداء المحاسبي	8	0.667	0.000
الموثوقية	9	0.283	0.077
الموثوقية	10	0.614	0.000
تعزير الإفصاح	11	0.361	0.02
تعزير الإفصاح	12	0.526	0.000
تعزير الإمتثال	13	-0.188	0.244
تعزير الإمتثال	14	0.278	0.083
زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية	15	0.573	0.000

0.000	0.693	16	زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية
-------	-------	----	---------------------------------------

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 21.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط Pearson Corrélation بين كل عبارة من عبارات محور كانت كلها موجبة ومعنوية ما عدا العبارتين 9 و 13 كان ارتباطهم ضعيف وغير معنوي لربما جلهم لم يفهموا العبارات.

جدول رقم (05): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
17	0.774	0.00
18	0.807	0.000
19	0.455	0.003
20	0.542	0.000
21	0.640	0.000

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 21.

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط Pearson Corrélation بين كل عبارة من عبارات محور كانت كلها موجبة ومعنوية ومنه فانه يوجد صدق واتساق داخلي لمحور دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة

المحور الأول: تحليل العبارات الخاصة تطبيق المعايير المحاسبة الدولية

الجدول (06) يوضح تحليل العبارات الخاصة تطبيق المعايير المحاسبة الدولية

المحور الأول: تطبيق المعايير المحاسبة الدولية	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الاعتماد على معايير دولية للمحاسبة له أهمية كبيرة وضرورية في ظل قصور نظريات الحالية للمحاسبة بشأن معالجة تعدد البدائل المحاسبة على مستوى الوحدة الاقتصادية	النسبة	25	40	15	20	00
	تعزيز المعايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية	النسبة	10	62.5	10	12.5
مبادئ الانفتاح والثقة بالأسواق المالية للمساهمين بالإطلاع على السجلات والبيانات المالية						

						للمؤسسات واتخاذ قرارات استثمارية سليمة مبنية على معلومات مؤكدة لتقييم استثماراتهم.
						لا اعتماد على معايير دولية للمحاسبة يساهم في تحقيق الأهداف المالية المسطرة للمؤسسة والتي من بينها تعظيم ربحيتها
10	27.5	10	30	22.5	النسبة	
						معايير المحاسبة الدولية تتيح الأسس والطرق السليمة للقياس والعرض والإفصاح عن عناصر التقارير المالية وتأثير العمليات والأحداث والظروف على مركزها المالي ونتائج أعمالها
						تساهم المعايير المحاسبية في عملية ضبط وتنظيم الممارسة المحاسبية إذ يؤدي غياب المعايير المحاسبية الى اللجوء إلى الاجتهاد الشخصي والتحيز والذي يصاحبه عدم الموضوعية في اختيار الإجراءات والسياسات المحاسبية المستخدمة
00	10	12.5	55	22.5	النسبة	
						الصرامة في تطبيق معايير المحاسبة الدولية من شأنها ان تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية من أجل إدارة الأرباح
2.5	12.5	12.5	55	17.5	النسبة	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل إجابات الموظفين المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق الى موافق بشدة فيما يخص اهتمام مؤسستهم بتطبيق معايير المحاسبة الدولية ، مما يدل على أن المؤسسة تهتم تطبيق سياسة مدروسة وهذا أمر في غاية الأهمية لزيادة أداء المؤسسة.

المحور الثاني: تحليل العبارات الخاصة كفاءة المعايير المحاسبية الدولية

جدول (07): يوضح تحليل إجابة المستجوبين لعبارات محور كفاءة المعايير المحاسبية الدولية

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	المحور الأول: كفاءة المعايير المحاسبية الدولية
						تؤثر الممارسات المحاسبية الأخلاقية سلبا على صحة ومصداقية القوائم المالية والتقارير المالية
النسبة	10	42.5	20	20	7.5	
						صرامة المعايير المحاسبية ودقتها ووضوحها من شأنها أن تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية في إدارة النتائج مما يزيد من جودة القوائم
النسبة	17.5	60	12.5	7.5	2.5	

						المالية وحجم الأرباح
						تطبيق معايير المحاسبية الدولية ضروري لتوحيد الممارسة المحاسبية وبالتالي تقديم بيانات وتقارير مالية ذات درجة عالية من الثقة مما يساعد مسيرتها على تقييم أدائها المالي و حماية ممتلكاتها وحقوقها
00	10	17.5	52.5	20	النسبة	
						تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى إيجاد وتعزيز الثقة والصدقة مع الجمهور المستهدف وأصحاب المصلحة من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول النتائج المالية للمؤسسة
00	12.5	20	47.5	20	النسبة	
						تعتبر الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية مؤشرا على مصداقية المؤسسة التي تتبع المعايير الدولية للمحاسبة
2.5	7.5	12.5	67.5	10	النسبة	
						تطبيق المؤسسة لمعايير المحاسبة الدولية من شأنه توفير جميع المعلومات اللازمة للمستثمرين والجهات الرقابية لفهم الوضع المالي للشركة بشكل دقيق وكامل
00	10	12.5	55	22.5	النسبة	
						تضمن معايير المحاسبة الدولية سياسات داخلية وخارجية صارمة للامتثال لقواعد وإجراءات محاسبية موحدة مما يؤثر إيجابا على صحة وسلامة بياناتها المالية
00	2.5	17.5	50	30	النسبة	
						وجود نصوص قانونية وتدابير (بدائل محاسبية) معيارية تنص عليها معايير المحاسبة الدولية من شأنها ضمان الحيادية في إعداد القوائم والتقارير المالية للمؤسسات وبالتالي توجيه الجهود نحو تحقيق الامتثال
00	10	15	52.5	22.5	النسبة	
						يعد مبدأ الثبات أحد المبادئ المحاسبية الأساسية التي تساعد على تحقيق المقارنة الدقيقة بين الفترات المحاسبية المختلفة للشركة وتوفير معلومات موثوقة لأصحاب المصلحة.
00	22.5	10	45	22.5	النسبة	
						يعد مبدأ الثبات أحد المبادئ المحاسبية الأساسية التي تساعد على تحقيق المقارنة الدقيقة بين الفترات المحاسبية المختلفة للشركة وتوفير معلومات موثوقة لأصحاب المصلحة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بكفاءة المعايير المحاسبية الدولية ، مما يدل على سعي الى العمل بكفاءة عالية بالمعايير المحاسبية الدولية متميز بكل جوانبه.

المحور الثالث: تحليل العبارات الخاصة دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة

جدول (08): يوضح تحليل إجابة المستجوبين لعبارات محور دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة

المحور الأول: دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
يساهم الالتزام بالمعايير والقواعد والمبادئ المحاسبية أثناء الممارسة المحاسبية في اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أساس تقارير وقوائم مالية حقيقية، أكثر رشدا وبالتالي تعزيز ربحية المؤسسة	النسبة	12.5	50	12.5	17.5	7.5
نسبة الموثوقية العالية في البيانات المالية التي تتيحها القوائم المالية والتقارير المالية تساهم في جذب المساهمين ورفع رأس المال مما يساهم في رفع فرص ربحية المؤسسة	النسبة	22.5	37.5	10	20	10
الإفصاح العادل للبيانات المالية التي تتيحها القوائم المالية والتقارير المالية المعدة وفقا لمعيار المحاسبة الدولية يؤثر إيجابا في قرارات الاستثمار والتمويل والذي يساهم في زيادة ربحية المؤسسة	النسبة	17.5	55	12.5	12.5	2.5
الامتثال للقوانين والقوانين وما تملبه المعايير المحاسبية في إعداد القوائم والتقارير المالية والإفصاح عنها يمكن أن يساهم في جذب الاستثمارات وبالتالي تعزيز الربحية للمؤسسة	النسبة	22.5	52.5	12.5	12.5	00
عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يمكن من قياس الأداء المالي للمؤسسة على مدار الفترات المحاسبية المختلفة بطريقة دقيقة وموثوقة، مما يسمح بتصحيح الانحرافات السلبية وتعظيم الربحية	النسبة	12.5	52.5	12.5	12.5	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بدور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة، وهذا ان المعايير لها دور كبير في الربحية.

المحور الرابع: اتجاهات إجابات أفراد العينة

أولاً: اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور تطبيق المعايير المحاسبية.

جدول (09): يوضح اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور تطبيق المعايير المحاسبية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الأول : تطبيق المعايير المحاسبية
موافق	1.06	2.3	الاعتماد على معايير دولية للمحاسبة له أهمية كبيرة وضرورية في ظل قصور نظريات الحالية للمحاسبة بشأن معالجة تعدد البدائل المحاسبة على مستوى الوحدة الاقتصادية
موافق	1	2.40	تعزز المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية مبادئ الانفتاح والثقة بالأسواق المالية للمساهمين بالإطلاع على السجلات والبيانات المالية للمؤسسات واتخاذ قرارات استثمارية سليمة مبنية على معلومات مؤكدة لتقييم استثماراتهم.
محايد	1.35	2.72	الاعتماد على معايير دولية للمحاسبة يساهم في تحقيق الأهداف المالية المسطرة للمؤسسة والتي من بينها تعظيم ربحيتها
موافق	1.07	2.35	معايير المحاسبة الدولية تتيح الأسس والطرق السليمة للقياس والعرض والإفصاح عن عناصر التقارير المالية وتأثير العمليات والأحداث والظروف على مركزها المالي ونتائج أعمالها
موافق	0.89	2.10	تساهم المعايير المحاسبية في عملية ضبط وتنظيم الممارسة المحاسبية اذ يؤدي غياب المعايير المحاسبية الى اللجوء إلى الاجتهاد الشخصي والتحيز والذي يصاحبه عدم الموضوعية في اختيار الإجراءات والسياسات المحاسبية المستخدمة
موافق	0.98	2.27	الصرامة في تطبيق معايير المحاسبة الدولية من شأنها ان تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية من اجل إدارة الأرباح

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل إجابات الموظفين المستجوبين كانت إجاباتهم بدرجة موافق فيما يخص اهتمام المؤسسة تطبيق المعايير المحاسبية ، مما يدل على أن المؤسسة تهتم تطبيق المعايير المحاسبية لتسهيل أكثر فأكثر من

أجل النجاح ، لقد تحصل محور تطبيق معايير المحاسبة الدولية على متوسط حسابي قدره بـ 2.40 ما ورد في مقياس ليكارت الخماسي يتبين أن أفراد العينة أعطوا الموافقة على محتوى هذا المحور.

ثانيا: اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور كفاءة المعايير المحاسبية.

جدول (10): يوضح اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور كفاءة المعايير المحاسبية

المحور الثاني كفاءة المعايير المحاسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
تؤثر الممارسات المحاسبية الأخلاقية سلبا على صحة ومصداقية القوائم المالية والتقارير المالية	2.72	1.13	محايد
صرامة المعايير المحاسبية ودقتها ووضوحها من شأنها أن تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية في إدارة النتائج مما يزيد من جودة القوائم المالية وحجم الأرباح	2.17	0.9	موافق
تطبيق معايير المحاسبة الدولية ضروري لتوحيد الممارسة المحاسبية وبالتالي تقديم بيانات وتقارير مالية ذات درجة عالية من الثقة مما يساعد مسيرتها على تقييم أدائها المالي و حماية ممتلكاتها وحقوقها.	2.17	0.87	موافق
تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى إيجاد وتعزيز الثقة والصدقة مع الجمهور المستهدف وأصحاب المصلحة من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول النتائج المالية للمؤسسة	2.25	0.93	موافق
تعتبر الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية مؤشرا على مصداقية المؤسسة التي تتبع المعايير الدولية للمحاسبة	2.25	0.83	موافق
تطبيق المؤسسة لمعايير المحاسبة الدولية من شأنه توفير جميع المعلومات اللازمة للمستثمرين والجهات الرقابية لفهم الوضع المالي للشركة بشكل دقيق وكامل.	2.10	0.87	موافق
تضمن معايير المحاسبة الدولية سياسات داخلية وخارجية صارمة للامتثال لقواعد وإجراءات محاسبية موحدة مما يؤثر إيجابا على صحة وسلامة بياناتها المالية	1.92	0.75	موافق
وجود نصوص قانونية وتدابير (بدائل محاسبية) معيارية تنص عليها معايير المحاسبة الدولية من شأنها ضمان الحيادية في إعداد القوائم والتقارير المالية للمؤسسات وبالتالي توجيه الجهود نحو تحقيق الامتثال	2.12	0.75	موافق

موافق	0.88	2.12	يعد مبدأ الثبات أحد المبادئ المحاسبية الأساسية التي تساعد على تحقيق المقارنة الدقيقة بين الفترات المحاسبية المختلفة للشركة وتوفير معلومات موثوقة لأصحاب المصلحة.
موافق	1.07	2.32	يتيح تطبيق المعايير المحاسبية الدولية استخدام مؤشرات مالية قياسية لمقارنة أداء المؤسسة (من خلال قوائمها المالية) لفترات متعاقبة ومع منافسيها في نفس القطاع

لقد تحصل محور كفاءة المعايير المحاسبية على متوسط حسابي قدره 2.21 وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الحماسي يتبين أن أفراد العينة أبدوا رأيهم بموافق على محتوى هذا المحور، مما يدل على أن في المؤسسة لها نظرة مهمة تحقيق كفاءات عالية لتحسين أدائها وزيادة نجاعتها.

ثالثا: اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور كفاءة المعايير المحاسبية.

جدول (11): يوضح اتجاهات إجابات المستجوبين لمحور دور كفاءة معايير محاسبية الدولية في تحقيق ربحية المؤسسة

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الأول : دور كفاءة معايير محاسبية الدولية في تحقيق ربحية المؤسسة
محايد	1.15	2.57	يساهم الالتزام بالمعايير والقواعد والمبادئ المحاسبية أثناء الممارسة المحاسبية في اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أساس تقارير وقوائم مالية حقيقية، أكثر رشدا وبالتالي تعزيز ربحية المؤسسة
محايد	1.31	2.57	نسبة الموثوقية العالية في البيانات المالية التي تتيحها القوائم المالية والتقارير المالية تساهم في جذب المساهمين ورفع رأس المال مما يساهم في رفع فرص ربحية المؤسسة
موافق	0.98	2.27	الإفصاح العادل للبيانات المالية التي تتيحها القوائم المالية والتقارير المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يؤثر إيجابا في قرارات الاستثمار والتمويل والذي يساهم في زيادة ربحية المؤسسة
موافق	0.92	2.15	الامتثال للوائح والقوانين وما تمليه المعايير المحاسبية في إعداد القوائم والتقارير المالية والإفصاح عنها يمكن أن يساهم في جذب الاستثمارات وبالتالي تعزيز الربحية للمؤسسة
موافق	1.06	2.47	عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يمكن من قياس الأداء المالي للمؤسسة على مدار الفترات المحاسبية المختلفة بطريقة دقيقة وموثوقة، مما يسمح بتصحيح الانحرافات السلبية وتعظيم الربحية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل إجابات الموظفين المستجوبين كانت إجابتهم بدرجة موافق فيما يخص اهتمام المؤسسة بتحقيق الربحية ، مما يدل على أن كفاءة معايير محاسبية الدولية لها دور في تحقيق ربحية المؤسسة.

لقد تحصل محور كفاءة معايير محاسبية الدولية ودورها في تحقيق ربحية المؤسسة على متوسط حسابي قدره ب 2.40 ما ورد في مقياس ليكارت الخماسي يتبين أن أفراد العينة أعطوا الموافقة على محتوى هذا المحور.

الفرع الخامس: اختبار الفرضيات

بعد ان قمنا بتحليل وعرض نتائج الدراسة سنقوم في هذا الجزء باختبار فرضيات الدراسة لمعرفة مدى وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

وقد استعملنا لهذا الغرض معامل الارتباط بيرسون (Pearson) والذي يقيس مقدار قوة الارتباط بين المتغيرات.

- H_1 : توجد علاقة موجبة ومعنوية بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزير الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة.
- H_0 : لا توجد علاقة موجبة ومعنوية بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزير الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة
- ✓ العلاقة بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية والربحية في المؤسسة.

جدول (12): يوضح معامل الارتباط بين أبعاد كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء

المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزير الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة

المستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون مع المتغير التابع	البعد
0.001	0,51	تحسين الاداء المحاسبي
0.000	0,60	الموثوقية
0.000	0,56	الشفافية
0.263	0,181	تعزير الامتثال
0.000	0,70	زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS، الطبعة 21.

نلاحظ من مخرجات الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع كان معنوي وإيجابي عدا المتغير تعزير الامتثال ارتباطه بالمتغير التابع ضعيف وغير معنوي بحيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون للمتغيرات الأخرى

كلها فوق 0.5 ، كما بلغ مستوى الدلالة عند هذه القيمة (Sig=0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أنه دال من الناحية الإحصائية بما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات تحسین الاداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية والربحية

ومنه نستنتج ان هنالك علاقة ارتباطية وموجبة دالة إحصائيا بين كفاءة المعايير المحاسبية والربحية في المؤسسة، وهذا ما يدل على ان كلما زاد الاهتمام بتحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية كان هناك ربح أكبر.

الإجابة على الفرضية الثانية:

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل الذي يقول بوجود علاقة موجبة ومعنوية بين التدريب والتخطيط وبين التحفيز والتخطيط في المؤسسة

الفرضية الرئيسية

H1: يوجد تأثير دال احصائيا بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة.

H0: لا يوجد تأثير دال احصائيا بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة.

جدول (13): يوضح معامل التحديد بين أبعاد كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء

المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة

Récapitulatif des modèles ^b										
Mo dèl e	R	R- deu x	R-deux ajusté	Erreur standar d de l'estimat ion	Changement dans les statistiques					Durbin- Watson
					Variatio n de R- deux	Variatio n de F	ddl1	ddl2	Sig. Variatio n de F	
1	,824 a	,680	,633	,72622	,680	14,427	5	34	,000	1,416
a. Valeurs prédites : (constantes),										
b. Variable dépendante : دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة										

تبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط كانت $R=0.824$ كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.680$

مما يعني أن نسبة 68 % التغيير في (تحسين الأداء المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزيز الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) يعود بالتغيير في الربحية.

جدول (14): يوضح معامل التباين بين أبعاد كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء

المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزيز الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) في تحقيق ربحية المؤسسة

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	38,043	5	7,609	14,427	,000 ^b
	Résidu	17,932	34	,527		
	Total	55,975	39			
Variable dépendante : a. دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة						
b. زيادة قابلية المقارنة للقوائم , تعزيز الامتثال , تعزيز الافصاح , تحسين الاداء المحاسبي , تعزيز الثقة						
Valeurs prédites : (constantes),						

H0 : النموذج غير ملائم للدراسة

H1 : النموذج ملائم للدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى الدلالة $sig=0.000$ أصغر من 0.05 ومن هنا نقبل الفرضية **H1** ونرفض **H0** وهنا النموذج ملائم للدراسة.

اختبار التوزيع الطبيعي معامـل كولموكروف_سميرنوف:

جدول رقم (15): اختبار التوزيع الطبيعي معامـل كولموكروف_سميرنوف

Tests de normalité			
	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistique	ddl	Signification
تطبيق المعايير المحاسبية	,225	40	,000
كفاءة المعايير المحاسبية	,239	40	,000
دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة	,202	40	,000
تحسين الاداء المحاسبي	,305	40	,000
تعزير الثقة	,282	40	,000
تعزير الافصاح	,360	40	,000
تعزير الامتثال	,304	40	,000
زيادة قابلية المقارنة للقوائم	,273	40	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

نلاحظ من خلا الجدول أن مستوى دلالة الإحصائية لاختبار التوزيع الطبيعي معامـل كولموكروف_سميرنوف بالنسبة للمحاور والابعاد كلها معنوي أي أقل من 0.05 ومن نقول أن المحاور كلها تتبع التوزيع الطبيعي حسب معامـل كولموكروف_سميرنوف.

بعـدا وجدنا أن هنالك علاقة ارتباطية بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزير الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) ودورها في تحقيق ربحية المؤسسة،بالإضافة الى التوزيع الطبيعي. ارتأينا الى زيادة العلاقة حتى درجة التنبؤ، وذلك باستعمال الانحدار (Régression) لدراسة العلاقة بين متغير التابع (الربحية) والمتغيرات المستقلة (تحسين الأداء المحاسبي،الموثوقية،الشفافية،تعزير الامتثال،وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية).

الجدول (16): معاملات الانحدار

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard			
1	(Constante)	-,625	,592		-1,056	,299
	تحسين الاداء المحاسبي	,082	,161	,070	,511	,613
	تعزير الثقة	,422	,200	,326	2,109	,042
	تعزير الافصاح	,221	,169	,162	1,307	,200
	تعزير الامتثال	,340	,162	,212	2,094	,044
	زيادة قابلية المقارنة للقوائم	,515	,129	,456	3,984	,000

Variable dépendante : دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة

من الجدول نستنتج أن

- ✓ تحسين الأداء المحاسبي لم تكن ذو تأثير دال في نموذج الانحدار المتعدد وحسب اختبار t، حيث كان مستوى دلالتها يساوي (0.613) أي أكبر من (0.05) يعني أنها غير دالة إحصائياً وبالتالي ليس له أثر كبير على المتغير التابع (الربحية).
- ✓ الموثوقية التي كانت مستوى دلالتها يساوي (0.042) أقل من (0.05) وذلك حسب الاختبار t، وهذا يعني أنها دالة من الناحية الإحصائية وكذلك يمكن تفسير ذلك على ان الموثوقية له أثر ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع (الربحية).
- ✓ تعزير الافصاح لم تكن ذو تأثير دال في نموذج الانحدار المتعدد وحسب اختبار t، حيث كان مستوى دلالتها يساوي (0.200) أي أكبر من (0.05) يعني أنها غير دالة إحصائياً وبالتالي ليس له أثر كبير على المتغير التابع (الربحية).
- ✓ تعزير الامتثال التي كانت مستوى دلالتها يساوي (0.044) أقل من (0.05) وذلك حسب الاختبار t، وهذا يعني أنها دالة من الناحية الإحصائية وكذلك يمكن تفسير ذلك على ان تعزير الامتثال له أثر ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع (الربحية).
- ✓ زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية التي كانت مستوى دلالتها يساوي (0.000) أقل من (0.05) وذلك حسب الاختبار t، وهذا يعني أنها دالة من الناحية الإحصائية وكذلك يمكن تفسير ذلك على ان زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية له أثر كبير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع (الربحية).

الجدول (17): معاملات الانحدار بعد حذف متغير تحسين الأداء المحاسبي ومتغير تعزيز الافصاح

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard			
1	(Constante)	-,376	,554		-,680	,501
	تعزيز الثقة	,578	,141	,446	4,104	,000
	تعزيز الامتثال	,356	,161	,222	2,208	,034
	زيادة قابلية المقارنة للقوائم	,572	,121	,507	4,734	,000

Variable dépendante : a. دور الكفاءة المعايير المحاسبية الدولي في تحقيق الربحية للمؤسسة

نستنتج أن المتغيرات المستقلة (الموثوقية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) الذي كان مستوى دلالتها وقد كانت قيمتها كلها هي اقل من 0.05 وهذا يدل على قبول معادلة الانحدار، يعني أنه دال إحصائياً، وحسب اختبار t (عند مستوى الدلالة 0.05) يعني أنه أثر كبير ذو دلالة إحصائية كما انه يمكن كتابة معادلة الانحدار التالية:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 \quad \checkmark$$

Y : يمثل المتغير التابع (الربحية). \checkmark

X : يمثل المتغيرات المستقل (الموثوقية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية). \checkmark

β_1 : يمثل معامل معادلة الانحدار الخطي. \checkmark

β_0 : يمثل الحد الثابت. \checkmark

\checkmark فتصبح المعادلة على الشكل التالي:

$$Y = 0.578 X_1 + 0.356 X_2 + 0.572 X_3 - 0.376$$

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز سونلغاز وشركة نفطال والتي كان الهدف منها التعرف على واقع تطبيق معايير المحاسبة الدولية، ومن خلال دراستنا الميدانية تبين لنا أنه لا توجد مؤسسة يمكن أن تستغني عن العمل بهذه المعايير مهما كان نشاطها فالنجاح في ذلك ليس حليف كل مؤسسة إلا إذا كانت الأساليب المنتهجة فيها بشكل فعال.

ومن أجل تحليل البيانات قام الباحث بالاستعانة بمختلف الأساليب لغرض معرفة الاثر الايجابي لمعايير المحاسبة الدولية في المؤسسات محل الدراسة ومدى الاهتمام به من طرف الإدارة.

وبعدما أكدنا صدق أداة الدراسة وثباتها، وكل ما استخدمناه من أساليب المعالجة الإحصائية التي ساعدتنا في مناقشة وتحليل الفرضيات والإشكالية والخروج بنتائج التي من خلالها أثبتنا وجود علاقة ارتباطية بين كفاءة المعايير المحاسبية مع مستوى الربحية في شركتي سونلغاز ونفطال -سعيدة- ، الى جانب ذلك فسرنا الاثر ما بين كفاءة المعايير المحاسبية مع مستوى الربحية من خلال النموذج الخطي المتعدد الذي توصلنا الى معادلته الخطية.



الخاتمة العامة



حاولنا من خلال تناولنا لموضوع أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على الربحية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، معالجة الاشكالية التي تدور حول تكيف الجزائر لمخططها المحاسبي مع المرجعية الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي والآثار المالية المرتقبة لهذا التحول على حسابات المؤسسات، وهذا انطلاقا من الفرضيات الرئيسية وباستخدام الأدوات والأساليب المشار إليها في المقدمة.

لقد مرت المحاسبة خلال تطورها بالعديد من المراحل حيث كان لكل مرحلة مميزات وخصائصها واستقر الأمر على اعتبار المحاسبة نظام يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية، الأمر الذي أوجد نوعا من الاختلاف أدى إلى ظهور نظم محاسبية متنوعة في العالم، منها ما هو محلي وأخرى ذات صبغة إقليمية أو دولية، حيث كان هذه الأنظمة المحاسبية في الماضي تقتصر على تداول وتجهيز البيانات المحاسبية التاريخية لإعداد القوائم المالية، لتتحول بعد ذلك إلى أنظمة للمعلومات لا تقف عند حدود البيانات والمعلومات المالية بل تتعداها لتشمل بيانات ومعلومات كمية و وصفية تفيد في صنع القرار لمستخدمين متميزين بالتنوع، مما يحول دون إمكانية إعداد قوائم موحدة لهم.

إن كل هذه التطورات الحديثة للمالية العالمية تتجه نحو خلق معيار موحد للنماذج المحاسبية، ولعل أحسن مثال على ذلك هو ظهور معايير المحاسبة الدولية وبداية إقبال كثير من الدول عليها لكن بدرجات متفاوتة تماشيا مع بنيتها الاقتصادية، إلا أن هذا الأمر تقف في طريقه عراقيل كبيرة تحول دون تطبيقه ولو بشكل جزئي، لكنها ليس كذلك فيما يتعلق بالقضايا العميقة المرتبطة بالمبادئ حيث إنه لمن السهل ترجمة الكلمات ولكنه من الصعب للغاية ترجمة الأفكار والمبادئ، وهذا ما جعل قبول التعدد والتنوع في الأنظمة المحاسبية أمرا واقعا.

ولقد قامت الجزائر في سياق تطبيق معايير المحاسبة الدولية بتبني النظام المحاسبي المالي المستمد منها، والذي لم يكن الهدف منه الاصلاح بقدر ما كان الهدف منه التغيير، خاصة أن هذا النظام بني على أسس لا يزال الاقتصاد الجزائري يفتقر إليها، كصعوبة الحصول على المعلومات في مختلف الميادين مثل الإحصاءات الصحيحة التي تبني عليها عملية التقدير و عدم وجود أسواق تجارية ومالية نشطة وتعكس الظروف العادية للمنافسة، حيث كانت نظرة بعض المختصين غير ذلك وأن هذه المعايير تعود بالسلب على المؤسسات الجزائرية كون الجزائر مرت بمرحلة صعبة اقتصاديا ووضع كارثي تعيشه المؤسسة الجزائرية لكن بالرغم من ذلك فإن حاجة أي شركة لتنظيم المحاسبي اساسي لتحقيق أهداف الشركة والتي أساسها الربحية المالية.

وتمثل معايير المحاسبة الدولية مجموعة متكاملة من الإرشادات والتوجيهات التي تهدف إلى معالجة موضوعات محاسبية معينة، و بعدما مس طابع العالمية لغة الأعمال - المحاسبة - باتت معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي IFRS/IAS مرجع دولي لي غنى عنه في مجال القياس، العرض و الإفصاح المحاسبي.

نتائج الجانب النظري:

وتتمثل أهمية المعايير المحاسبية في دورها في تحقيق الاتساق المحاسبي للحصول على بيانات مالية ذات معلومات محاسبية موثوقة، ويساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات عقلانية.

تتميز معايير المحاسبة الدولية بالمرونة وتكيفها مع جميع الاحداث الاقتصادية وزيادة درجة الموثوقية والدقة في المعلومات المالية.

إن الانتقال إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية يهدف إلى تعزيز القدرة وتطوير المعاملات المالية من أجل تحسين مردودية المؤسسة وعليه تحقيق الربحية للمؤسسة.

نتائج الدراسة التطبيقية

أن هنالك علاقة ارتباطية بين كفاءة معايير المحاسبة الدولية المتمثلة في (تحسين الأداء المحاسبي، الموثوقية، الشفافية، تعزيز الامتثال، وزيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية) ودورها في تحقيق ربحية المؤسسة.

كما أن المحاور كانت ذات دلالة إحصائية في اختبار التوزيع الطبيعي معامل كولموكروف_سميرنوف فان كل المحاور و الابعاد تتبع التوزيع الطبيعي

لقد بينت لنا الدراسة صحة فرضياتها التي قدمناها في بداية بحثنا هذا حيث وجدنا أن لكفاءة معايير المحاسبة الدولية لها أثر في ربحية المؤسسة ومردودية المؤسسة حيث اذا تم تنظيم محاسبي داخل المؤسسة كان هناك تحقيق للأهداف المؤسسة.



قائمة

المصادر والمراجع



أولاً: الكتب:

1. أبو الفتوح علي فضاله، المحاسبة الدولية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996
2. أسامة عبد الخالق الأنصاري، الادارة المالية، كتب عربية، القاهرة، 1986
3. إسماعيل محمد هاشم، مذكرات في البنوك والنقود، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976
4. أمين السيد، المحاسبة الدولية والشركات المتعددة الجنسيات الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004
5. عبدالغفار حنفي، الإدارة المالية المعاصرة، المكتب العربي، الإسكندرية، مصر، 1993
6. فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، اطار النظري ومحتوى علمي ، طبعة 1، دار المسيرة للنشر،

الأردن 2013

7. مأمون حمدان، حسين القاضي، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع،

عمان، 2008

8. محمود عبد العزيز، اقتصاديات وادارة النقود والبنوك في إطار عالمية القرن الحادي والعشرين، الصناعة المالية الحديثة واتجاهات التجارة الدولية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية
9. منير إبراهيم هندي، الادارة المالية، المكتب العربي الحديث، مصر، 1999

ثانياً: المذكرات والرسائل:

1. Joseph, أطروحة دكتوراه بعنوان: المحاسبة الأمريكية المقبولة عموماً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي 2013
2. réda sefsaf, contribution à l'analyse de l'effet de l'adoption des IFRS sur la qualité des chiffres comptables, thèse de doctorat en sciences de gestion, université d'angers, 2012
3. Sawani, أطروحة دكتوراه بعنوان: البيئة المحاسبية المتغيرة: معايير المحاسبة الولية وتطبيقها في الولايات المتحدة الأمريكية 2009
4. اخديري دلال، دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصد الوسيطة للتسيير، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، حاسي مسعود، مذكرة ماجيستر، جامعة قاصدي مرباح، وقلة، 2013 / 2014
5. عكوش محمد الأمين، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وهي عبارة عن مقدمة لنيل ماجيستر ، جامعة الجزائر 3، 2010.

6. أسامة سحنون، تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة عن التثبيتات المعنوية والعينية وأثرها على التقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3، 2020
7. جباري عثمان، دريد صبرينة، دور تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي نظام، جامعة العربي تيسي، تبسة، الجزائر، 2019
8. خليفني أحمد عبد الجبار، التحكم في التكاليف الخفية و أهميتها في زيادة ربحية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، 2017
9. د. بكيجل عبد القادر: أهمية تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة والمعلومة المالية IFRS/IAS في الجزائر في ظل الشراكة مع الاتحاد الأوربي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير -محاسبة ومالية- جامعة الشلف، الجزائر، 2008
10. فهد محمد سعد المحجان، تحليل العلاقة بين خصوصية السيولة والربحية والمديونية السابقة وبين المزيج التمويلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، جامعة الشرق الأوسط، 2012
11. كريمة بن عيشة، مريم بن عياش، أثر الهيكل التمويلي على ربحية المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2018
12. منير عباد، أثر هيكل رأس المال على الربحية وقيمة الشركات، مذكرة ماجستير، تخصص العلوم المالية المصرفية، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن، 2003
13. يوسف رفيق، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة ماجستير محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محاسبة وتدقيق، جامعة تبسة، الجزائر، 2011.

ثالثا: مطبوعة

1. بركم زهير، محاضرات في مقياس المعايير المحاسبية الدولية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علوم مالية ومحاسبة، جامعة العربي بالمهيدي- أم البواقي ، سنة ، 2019
2. الجوزي جميلة، المعايير المحاسبة الدولية، IAS/IFRS، مطبوعة ملخصة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر مالية ومحاسبة.

رابعاً:المجلات والمقالات العلمية:

A study of international accounting standard and indian .accounting standard

As analyses on the avantages and disadvantages of US generally accepted accounting principle (GAAP) converging to international financial reporting standard IFRS.

الاستاذ سعيداني محمد السعيد والاستاذ بوشاكر جلول، الإطار النظري و المؤسساتي لمعايير المحاسبة الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة غرداية جامعة المسيلة،العدد الخامس،

بتول محمد نوري، حسن عبد الكريم سلوم، تداعيات الازمة الاقتصادية العلمية على منظمات الاعمال، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الازمة المالية العالمية، مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة المستنصرية، العراق.

دراسة saxena&Barodia، (2015) مقال علمي بعنوان: دراسة معايير المحاسبة الدولية ومعايير الهندسية المحاسبة

ظاهر القشي، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الشركات الأردنية على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر" مقال ومنشورات علمية-محاسبة ومالية- جامعة لونيبي علي البلدية،2011



الملاحق



جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

تخصص محاسبة و تدقيق

استبيان

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

سيدي الفاضل / سيدتي الفاضلة تحية طيبة أمابعد:

في إطار انجاز مذكرة ماستر في تخصص محاسبة و تدقيق بعنوان " كفاءة معايير محاسبية الدولية في تحقيق الربحية لمؤسسة الجزائرية " يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم التعاون معنا بغرض جمع بيانات و سيستغرق من وقتك بضع دقائق فقطو يرجى الإجابة على الأسئلة بصدق واهتمام، ونؤكد لك أن جميعالإجابات التي تقدمها ستظل سرية و ستستخدم لأغراض هذه الدراسة وللإجابة يرجى وضع العلامة (X) ، وشكرا مقدما على وقتك و تعاونك و سنكون ممتنين لجهودك في إكمال هذا الاستبيان

من إعداد الطالب :

- مريم محمد شكيب.

الجزء الأول: البيانات العامة، البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر أنثى

العمر:

من 20 سنة إلى 30 سنة من 30 سنة إلى 40 سنة
 من 40 إلى 50 سنة أكثر من 50 سنة

المستوى التعليمي:

تكوين مهني ليسانس ماستر دكتوراه

الخبرة المهنية:

من 0 إلى 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات
 من 10 سنوات إلى 15 سنة من 15 سنة إلى 20 سنة
 أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني : الجانب العلمي، محاور الاستبيان

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	المحور الأول : تطبيق المعايير المحاسبية الدولية					
1	الاعتماد على معايير دولية للمحاسبة له أهمية كبيرة وضرورية في ظل قصور نظريات الحالية للمحاسبة بشأن معالجة تعدد البدائل المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية					
2	تعزز المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية مبادئ الانفتاح والثقة بالأسواق المالية للمساهمين بالإطلاع على السجلات والبيانات المالية للمؤسسات واتخاذ قرارات استثمارية سليمة مبنية على معلومات مؤكدة لتقييم استثماراتهم.					
3	الاعتماد على معايير دولية للمحاسبة يساهم في تحقيق الأهداف المالية المسطرة للمؤسسة والتي من بينها تعظيم ربحيتها					
4	معايير المحاسبة الدولية تتيح الأسس والطرق السليمة للقياس والعرض والإفصاح عن عناصر التقارير المالية وتأثير العمليات والأحداث والظروف على مركزها المالي ونتائج أعمالها					
5	تساهم المعايير المحاسبية في عملية ضبط وتنظيم الممارسة المحاسبية إذ يؤدي غياب المعايير المحاسبية الى اللجوء إلى الاجتهاد الشخصي والتحيز والذي يصاحبه عدم الموضوعية في اختيار الإجراءات والسياسات المحاسبية المستخدمة					
6	الصرامة في تطبيق معايير المحاسبة الدولية من شأنها ان تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية من اجل إدارة الأرباح					
	المحور الثاني : كفاءة المعايير المحاسبية الدولية					
	1- تحسين الأداء المحاسبي					
1	تؤثر الممارسات المحاسبية للأخلاقية سلبا على صحة ومصداقية القوائم المالية والتقارير المالية					
2	صرامة المعايير المحاسبية ودقتها ووضوحها من شأنها أن تمنع الإدارة من استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية في إدارة النتائج مما يزيد من جودة القوائم المالية وحجم الأرباح					
	2- تعزيز الثقة (الموثوقية في البيانات)					
3	تطبيق معايير المحاسبية الدولية ضروري لتوحيد الممارسة المحاسبية وبالتالي تقديم بيانات وتقارير مالية ذات درجة عالية من الثقة مما يساعد مسيرتها على تقييم أدائها المالي و حماية ممتلكاتها وحقوقها.					
4	تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى إيجاد وتعزيز الثقة والصداقة مع الجمهور المستهدف وأصحاب المصلحة من					

				خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول النتائج المالية للمؤسسة
				3- تعزيز الإفصاح (الشفافية والوضوح)
				تعتبر الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية مؤشرا على مصداقية المؤسسة التي تتبع المعايير الدولية للمحاسبة
				تطبيق المؤسسة لمعايير المحاسبة الدولية من شأنه توفير جميع المعلومات اللازمة للمستثمرين والجهات الرقابية لفهم الوضع المالي للشركة بشكل دقيق وكامل.
				4- تعزيز الإمتثال (للتطبيق)
				تضمن معايير المحاسبة الدولية سياسات داخلية وخارجية صارمة للإمتثال لقواعد وإجراءات محاسبية موحدة مما يؤثر إيجابا على صحة وسلامة بياناتها المالية
				وجود نصوص قانونية وتدابير (بدائل محاسبية) معيارية تنص عليها معايير المحاسبة الدولية من شأنها ضمان الحيادية في إعداد القوائم والتقارير المالية للمؤسسات وبالتالي توجيه الجهود نحو تحقيق الامتثال
				5- زيادة قابلية المقارنة للقوائم المالية
				يعد مبدأ الثبات أحد المبادئ المحاسبية الأساسية التي تساعد على تحقيق المقارنة الدقيقة بين الفترات المحاسبية المختلفة للشركة وتوفير معلومات موثوقة لأصحاب المصلحة.
				يتيح تطبيق المعايير المحاسبية الدولية استخدام مؤشرات مالية قياسية لمقارنة أداء المؤسسة (من خلال قوائمها المالية) لفترات متعاقبة ومع منافسيها في نفس القطاع
				المحور الثالث : دور كفاءة معايير محاسبية الدولية في تحقيق ربحية المؤسسة
				يساهم الالتزام بالمعايير والقواعد والمبادئ المحاسبية أثناء الممارسة المحاسبية في اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أساس تقارير وقوائم مالية حقيقية، أكثر رشدا وبالتالي تعزيز ربحية المؤسسة
				نسبة الموثوقية العالية في البيانات المالية التي تتيحها القوائم المالية والتقارير المالية تساهم في جذب المساهمين ورفع رأس المال مما يساهم في رفع فرص ربحية المؤسسة
				الإفصاح العادل للبيانات المالية التي تتيحها القوائم المالية والتقارير المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يؤثر إيجابا في قرارات الاستثمار والتمويل والذي يساهم في زيادة ربحية المؤسسة
				الإمتثال للوائح والقوانين وما تمليه المعايير المحاسبية في إعداد القوائم والتقارير المالية والإفصاح عنها يمكن أن يساهم في جذب الاستثمارات وبالتالي تعزيز الربحية للمؤسسة
				عرض القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية يمكن من قياس الأداء المالي للمؤسسة على مدار الفترات المحاسبية المختلفة بطريقة دقيقة وموثوقة، مما يسمح بتصحيح الانحرافات السلبية وتعظيم الربحية

